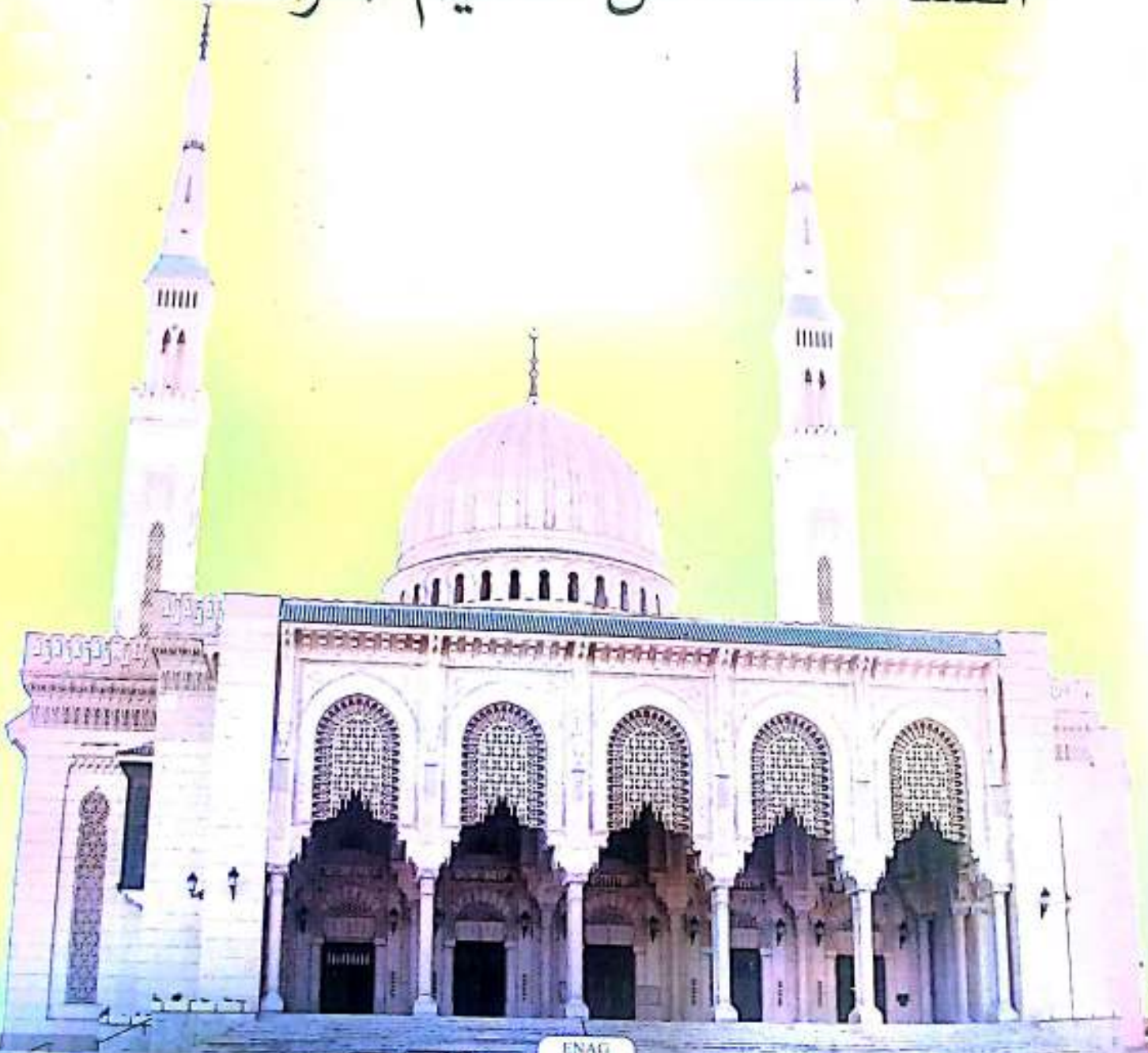


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

نم رفع الكتاب  
PDF Eraser Free  
من طرف الأسناذ



# التربية الإسلامية السنة الثالثة من التعليم المتوسط



مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة



# التربية الإسلامية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط



## الفرقة التقنية

تركيب: بلقوضيل طيب / مساعد نشر بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية  
غلاف: عرفة أمير / تقني سامي في الفنون المطبعية

01 17 04 /17

ردمك: 798-9931-00-384-7

© موقف للنشر - السادسة 2، الجزائر 2017



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# التربية الإسلامية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

المشرف العام

دعّاس سيدعلي

مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية

عبد الرحمان قادة

مفتش التربية الوطنية

مصطفى هلايلي

أ.التعليم الثانوي

نصر الدين خالف

مفتش التربية الوطنية

عمار لرباع

مفتش التربية والتعليم المتوسط

ياسين إيقغيل

مفتش التربية الوطنية

محمود عبود

مفتش التربية والتعليم المتوسط

د. لخضر دهوم

أستاذ جامعي

محمد راشدي

أ. التعليم الثانوي

بمساهمة:

عائشة بونعامة

أستاذة التعليم المتوسط

المراجعة الشرعية

أ. عمر بقرار

أ. عيسى مقاري

موفم للنشر

الصفحة	المحتويات المعرفية	الميدان
13	القرآن الكريم * سُورَةُ عَبَسَ .....	القرآن الكريم والحديث النّبوي الشريف
19	الحديث النبوي الشريف * مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ .....	
24	* الإيْمَانُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَّةِ .....	أسس العقيدة الإسلامية
27	* أتعرف على الصّوم في الإسلام .....	العبادات
30 34	* المسارعة في الخيرات .....	الأخلاق والآداب الإسلامية
	* الصبر والشكر والإحسان .....	
40 44	* معركة بدر .....	السيرة النّبوية
	* معركة أُحُد .....	



الصفحة	المحتويات المعرفية	الميدان	
50	القرآن الكريم * سُورَةُ النَّازِعَاتِ .....	القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	الملف الثاني
56	* الإيمان بالرّسل - عليهم السّلام - .....	أسس العقيدة الإسلامية	
60	* فوائد الصّوم وأسراره .....	العبادات	
58	* الجِدّ والاجتهاد ونَبذ الكسل .....	الأخلاق والآداب الإسلامية	
66 70	* غزوة الخندق (الأحزاب) .....	السيرة النبوية	
	* صلح الحُدَيْبِيَّة .....		

الصفحة	المحتويات المعرفية	الميدان	
77	الحديث النبوي الشريف فَضَائِلُ الْعِبَادَاتِ .....	القرآن الكريم والحديث الشريف	الملف الثالث
81	* أَحْكَامُ الصَّوْمِ .....	العبادات	
85	* احترام النّظام والآداب العامّة .....	الأخلاق والآداب الإسلامية	
89	* مُرَاسَلَةُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْمُلُوكِ وَالْأُمَرَاءِ ..	السيرة النبوية	

# كيف أتعامل مع كتابي؟

PDF Eraser Free

## أتدرب على القراءة من المصحف وأحكام التجويد

تتعرف على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم بطريقة بسيطة ومختصرة، من خلال التركيز على بعض الأحكام الواردة في السورة.

مرحلة تمثل وضعية الانطلاق في ميدان النصوص الشرعية، بحيث يتم فيها تحديد الأفكار الأساسية التي يعالجها النص الشرعي المقرر، والتي ستعرف عليها خلال الدرس.

### التجويد

القاعدة	تلاوها	حكمها
الإدغام	شدة تكبيرة	إدغام بفتح
الإفلاب	لأنتينا	الإفلاب
مد الصلاة الشفوية	أنهيه وأبيه	مد الصلاة الشفوية

- الإدغام بفتح: هو النطق بحرفين حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثقل، مثل: (أنتينا) من الحثيم (الألف) بسنن الفتحة.
- الإفلاب: هو لث الترن الساكنة أو نون الثنوين ميباً خفياً، إذا جاء بعدها حرف لين.
- مد الصلاة الشفوية: هو وقوع هاء الضمير المتحركة بين حرفين متحركين ولم تأت بعد حركة.

### تلاوة القرآن بطريقة صحيحة

تلاوة القرآن بطريقة صحيحة، علامة على عدم الرضا. تلاوة القرآن بطريقة صحيحة، علامة على عدم الرضا. تلاوة القرآن بطريقة صحيحة، علامة على عدم الرضا.



### أتلوا وأحفظ

### الميدان

عليك أن تقرأ النص الشرعي جيداً، مع الحرص على نطق الحروف من خارجها، واحترام الشكل. ثم عليك أن تحفظ هذا النص حفظاً متقناً لتتال على ذلك الأجر من الله في الآخرة، ويبارك الله لك في عمرك وشبابك.



اجتهدنا لبسط لك عزيزي التلميذ كل كلمة رأينا أنك تحتاجها لفهم النص الشرعي، وشرحناها لك شرحاً يتلاءم مع السياق الذي وردت فيه وبالفاظ بسيطة.

مجموعة فوائد وإرشادات وقيم أنعلمها في النص الشرعي، على الالتزام بها.

66

66

القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

علامات السورة

1- ثلاثة أشجار لزواج الذين لا يؤمنون بالله عند الموت.  
2- ثلاثة الذين ينشؤون في الجوارح السموات والأرض.  
3- يوم ينادى من الأرض.  
4- من استأجر النار الكفار، وهو في طور سجنه، يصر.  
5- من استأجر النار الكفار، وهو في طور سجنه، يصر.  
6- من استأجر النار الكفار، وهو في طور سجنه، يصر.

الظن في السورة

تعالى: ﴿وَالْمَالُ وَالنَّسَبُ﴾ ﴿تَكَذَّبُوا وَيُكْفَرُونَ﴾  
الظن في السورة هو الظن في الآيات التي تتحدث عن عقوبة الكفار وعذاب النار، وهو أن الجبال تكسب الأرضية من فوقها، وهو ما لا يمكنه من فعل ذلك، وهذا هو الظن في الآيات التي تتحدث عن عقوبة الكفار وعذاب النار، وهو أن الجبال تكسب الأرضية من فوقها، وهو ما لا يمكنه من فعل ذلك.



القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

أبحث عما ترشدني إليه السورة

1- هذه الإجابة الصحيحة بوضع علامة ✓  
2- وهذا الاسم من عز وجل في مستقبل هذه السورة  
3- أنتم بالسموات والأرض، لأنها دليل على  
4- يا رسول موسى عليه السلام إلى فرعون  
5- علقته سبحانه وتعالى.  
6- باللائكة التي من طاعتها أنها تطيع  
7- سبحانه وتعالى إلى إحدى مقامها ومن  
8- أنصار سبحانه وتعالى إلى حال الكافرين  
9- ما الحكمة من التذكير بقصة موسى مع فرعون  
10- التذكير بحال الكافرين يوم القيامة  
11- التذكير على اليأس.  
12- الإشارة إلى حال الأمم السابقة  
13- لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى السور  
14- من العلوقات؟  
15- لأن الإنسان برأها بالعين المجردة.  
16- لأن الإنسان لا يمكنه الاستغناء عنها.  
17- عقوبة هذه العلوقات والزنبات دليل على  
18- إصعاد الإنسان إلى الحياة بعد موته  
19- من خلال تلاوة السورة، مما يحدث يوم القيامة  
20- نفس جميع أممنا التي تسابها في الدنيا  
21- نفس أممنا التي تسابها في الدنيا

من الصور الإعجازية في السورة

إشارة إلى صورة إعجازية في السورة القرآنية لبيان أن القرآن متوافق مع العلم ولا يتناقض معه.

66



أتعلم وأسجل

حرصنا على تدعيم الكتاب بمجموعة من النصوص النافعة لبعض العلماء والمفكرين والأدباء خاصة من الجزائر، وهذا رغم أنها غير مقررة رسميا في المنهاج، لكنها نافعة لك في المواضيع التي تدرسها. وذلك حتى تنمي معارفك وأفكارك.



أقوم تعلماتي

الميدان

تتوجّ الحصة بمجموعة من الأسئلة لتقويم أهم ما درسته في الوحدة، مع دفعك إلى التفكير في وضعيات جديدة لها علاقة بموضوع الوحدة من خلال أنشطة تقويمية تطرح قضايا للنقاش ولإبداء الرأي واتخاذ المواقف، وتساعدك على ربط المسائل بصورة إدماجية.



## مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وصلى الله على سيدنا محمد،  
الذي ربى على عقيدة الإسلام خير أمة أخرجت للناس، وعلى آله وصحبه.  
إبنا الغالي / إبتنا الغالية.. لكم منا كل المحبة والإعتزاز، ونسأل الله تعالى أن يوفقكم  
ويحفظكم ذخراً لأمتكم الإسلامية ووطنكم العزيز.

هذا كتابكم «التربية الإسلامية»، موجه لكم أنتم تلاميذ السنة الثالثة من التعليم  
التوسّط، نضعه بين أيديكم باعتباركم جيل المستقبل، ليكون لكم عوناً على استيعاب  
أساسيات ديننا الحنيف، بحيث يكون بين أيديكم وأيدي أوليائكم كتاباً يرجع إليه ويستند  
إليه في الفهم والحفظ والمراجعة.

وقد حرصنا في كتابكم هذا، على الإيجاز في العبارة، والإكثار من الصور المعبرة،  
ليُناسب مرحلتكم العمرية.

وختاماً، إننا إذ نضع هذا الكتاب بين أيدي تلاميذنا الأعزاء وأوليائهم، وكذا الأساتذة  
الكرام، فإننا نذكر أن الكمال لله وحده، لذلك نرجو تزويدنا بالملاحظات والإقتراحات  
حوّل مدى مناسبة محتوياته، ليسنّى لنا تحسينه في الطبعة القادمة إن شاء الله.  
نسأل الله أن يكون لنا بهذا الجهد المتواضع خير الجزاء يوم نلقاه.

Email : enagedition@yahoo.fr

أو المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ENAG

26 شارع أحمد زبانه - الجزائر

عن لجنة التأليف

دعاس سيد علي



### أحافظ على كتابي

يشتمل كتاب التربية الإسلامية على اسم الجلالة (الله) وآيات قرآنية  
وأحاديث نبوية شريفة، لذلك عليّ أن أحترمه وأحافظ عليه نظيفاً.

## الملف الأول

- 1- سُورَةُ عَبَسَ
- 2- مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ
- 3- الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ
- 4- أَتَعَرَّفَ عَلَى الصَّوْمِ فِي الْإِسْلَامِ
- 5- الْمُسَارَعَةُ فِي الْخَيْرَاتِ
- 6- الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ وَالْإِحْسَانُ
- 7- مَعْرَكَةُ بَدْرٍ
- 8- مَعْرَكَةُ أُحُدٍ



في أواخر شهر رمضان الماضي، كنت مع زملائك تؤدّون صلاة التراويح بمسجد حيّكم، ومما قرأ الإمام في الصلاة سورة "عبس"، فلقت انتباهك قوله تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْيِي (3) ۝ ﴾ . (عبس/ 1-3) وبعد أداء الصلاة تناقشت مع زملائك: مَنْ المُخاطَب بـ"عبس" في بداية السّورة؟ ومَنْ هو الأعمى؟ فقال لك أحد زملائك: أظنّ أن صلاتك باطلة؛ لأنك كنت مُشغلاً بهذه الأسئلة عن باقي الصلاة، فقلت له: لا، أبداً، وارتفعت الأصوات بينكم، فقال: أكبركم: صُتمت اليوم ثم سارعتم قبل قليل إلى عبادة الله بصلاة التراويح، والآن تُفسدونها بسوء الظنّ بينكم والعداوة والبغضاء، فأين حقّ المسلم على أخيه المسلم؟ ألا تشكرون الله على نعمة الصّوم وصلاة التراويح؟ ألا يصبرُ بعضكم على بعض؟ ألا نقندي برسول الله ﷺ الذي كان يتميّز بالأخلاق العالية حتى مع أعدائه في الغزوات والحروب؟



# سُورَةُ عَبَسَ

PDF Eraser Free

جاء عبد الله بن أم مكتوم إلى النبي ﷺ، وكان أعمى يريد أن يتعلم أحكام الدين، وكان الرسول ﷺ منشغلاً بدعوة جماعة من أشرف قريش وأغنيائهم إلى الإسلام، ولم يلتفت إلى عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه وعبس وجهه، فأنزل الله تعالى هذه السورة. وهي سورة مكية، تناولت دلائل وحدانية الله تعالى وقدرته في خلق الإنسان والنبات والطعام، كما تحدثت عن أحوال الناس يوم القيامة.

1. اُتْلُوْا وَاحْضَظْ

80 سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ وَعَ إِيَّانَهَا 42

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

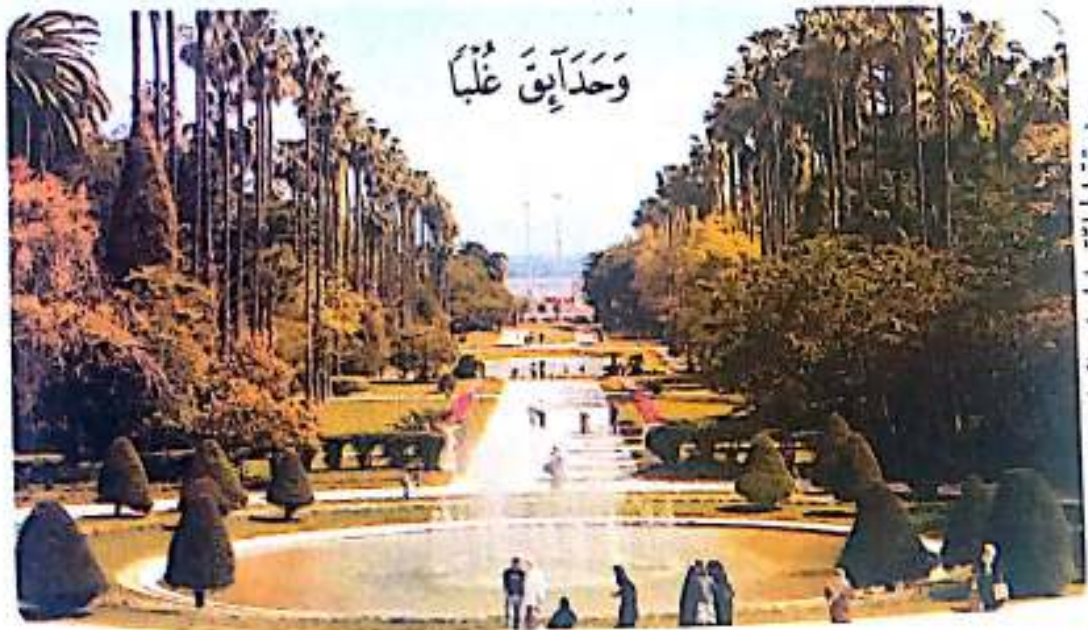
عَبَسَ وَتَوَلَّى ① أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ② وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ③ أَوْ  
يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ④ أَمَا مِنْ إِسْتَعْجِلِي ⑤ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ⑥ وَمَا  
عَلَيْكَ إِلَّا يَزَّكَّى ⑦ وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى ⑧ وَهُوَ يَخْشَى ⑨ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى  
⑩ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ⑪ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ⑫ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ⑬ مَرْفُوعَةٍ  
مُّطَهَّرَةٍ ⑭ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ⑮ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ⑯ قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُهُ ⑰ مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ⑱ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ⑲ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ⑳ ثُمَّ  
أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ ㉑ ثُمَّ إِذَا سَاءَ أُنشِرَهُ ㉒ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ ㉓ فَلْيَنْظُرِ



26 الْإِنْسَانَ إِلَىٰ طَعَامِهِ ۚ 24 إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا 25 ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا 26  
 فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا 27 وَعِنَبًا وَقَضْبًا 28 وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا 29 وَحَدَائِقَ غَلْبًا 30  
 وَفَكْهَةً 31 وَأَبًّا 31 مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ 32 فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَابَةُ 33  
 يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ 34 وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ 35 وَصَاحِبِيهِ 36 وَبَنِيهِ 36 لِكُلِّ أَمْرٍ 36  
 مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ 37 وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرٌ 38 ضَاحِكٌ مُّسْتَبْشِرٌ 39  
 وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ 40 تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ 41 أُولَٰئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ 42

2. اُتَدْرَبُ عَلَى الْقِرَاءَةِ مِنَ الْمَصْحَفِ

الرسم الإملائي	الرسم العثماني	الرسم الإملائي	الرسم العثماني
وَصَاحِبِيهِ	وَصَاحِبِيهِ	الْإِنْسَانَ	الْإِنْسَانُ
أَمْرِي	أَمْرِي	وَفَاكِهَةً	وَفَاكِهَةٌ
أُولَئِكَ	أُولَئِكَ	وَلِأَنْعَامِكُمْ	وَلِأَنْعَامِكُمْ



حديقة الحامة بالجزائر العاصمة



الكلمة	تلاوتها	حكمها
صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ	صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ	إدغام بغنة
فَأَنْبَتْنَا	فَأَمْبَتْنَا	الإقلاب
وَأُمِّهِ، وَأَبِيهِ	أُمِّهِ وَأَبِيهِ	مدُّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى

\* الإدغام بغنة: هو النطق بحرفين حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، مصحوباً بصوت يخرج من الحيشوم (الأنف) يسمى الغنة.

\* الإقلاب: هو قلبُ النون الساكنة أو نون التنوين ميماً مخفأة، إذا جاء بعدها حرف الباء.

\* مدُّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى: هو وقوع هاءِ الضمير المتحركة بين حرفين متحركين ولم تأتِ بعدها همزة.

## 4. اكتشف معاني مخرجات السورة

عَبَسَ: تغَيَّرَ وَجْهَهُ الشَّرِيفَ، علامة على عدم الرضا.

تَوَلَّى: أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ الشَّرِيفَ ﷺ

بِزَكَّى: يَتَطَهَّرُ

لَهُ تَصَدَّى: تُقْبَلُ عَلَيْهِ

سَفَرَةٌ: مَلَائِكَةٌ وَسَطَاءٌ بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ

أَنْشَرَهُ: أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ



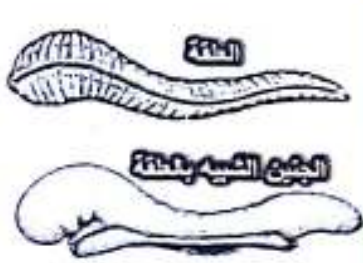




قَضْبًا: نَبَاتًا طَرِيًّا  
 أَبًا: مَرَعَى  
 الصَّاحَّةُ: من أسَاء القِيَامَةَ  
 مُسْفِرَةٌ: مُضِيئَةٌ  
 تَرَهَّقَهَا قَتْرَةٌ: يَغْلُوها سَوَادٌ

5. من الصور الإعجازية في السورة

يظهر إعجاز الله في هذه السورة في أنه أخبر عن مراحل تكوُّن الجنين منذ أكثر من أربعة عشر (14) قرناً، وجاء العلم الحديث ليؤكد ذلك، فقد قال الله تعالى في سورة عبس: ﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾. (عبس / الآية 19)



وأول مراحل تكوين الجنين هي:  
 1- النطفة:

هي أول مراحل تشكُّل الجنين؛  
 وتمثل في اتحاد الحيوان المنوي مع  
 البويضة.



2- العلقه:

هي أكبر من النطفة؛  
 وسُميت علقه لأنها تعلقُ  
 بجدار الرحم. وهكذا  
 يستمرُّ تكوُّن الجنين مع

الوقت، حتى يصير إنساناً مُكتملاً الخلق، فتبارك اللهُ أحسنُ الخالقين.

## 6. أبحث عما ترشدني إليه السورة

حدّد الإجابة الصحيحة بوضع علامة  :

1- ما هو الأمر الذي انشغل به النبي ﷺ عندما أقبل عليه عبد الله بن أم مكتوم يريد أن يسأله؟

- كان يتحدث مع أصحابه.

- كان يشرح دعوته لبعض سادة قريش وأغنيائها.

- كان يتلو القرآن الكريم.

2- ما السرُّ في حرص النبي ﷺ على إقناع هؤلاء السادة والأغنياء باعتماد الإسلام، لدرجة الانشغال عن الاستجابة لطلب الصحابي؟

- أن السادة وأصحاب الجاه لهم مكانتهم الخاصة.

- أنهم أصحاب قوة ونفوذ.

- أنهم إن أسلموا تبعهم غيرهم من سائر الناس.

3- لماذا ذكر الله تعالى خَلْقَ الإنسان من النُّطفة وذكر خَلْقَ الشَّارِ المختلفة و الحقائق الجميلة في السورة؟

- فيها دعوة إلى الإنسان لطلب العلم والتوسع فيه.

- فيها دعوة إلى التفكير فيما خلق الله تعالى، لمعرفة الخالق وقدرته سبحانه وتعالى.

- فيها دعوة إلى شكر الله تعالى على نعمه التي لا تُعدّ ولا تُحصى.

4- ما هو الأمر الذي يحدّد مصير الإنسان يوم القيامة؟

- مكانته الاجتماعية في الدنيا.

- مكانة أسرته وأقربائه.

- أعماله التي قام بها في حياته الدنيا.



7. أهتدي بالسورة

- 1- لا أحدث من كان مُشغلا بأمرٍ حتى يفرغ منه.
- 2- إذا أخطأتُ في حقِّ عَيَّرِي، يجب عليّ أن أقتدي برسول الله ﷺ وأحسن إليه حتى أُزيل ما في نفسه من ألم وسوء ظنّ.
- 3- إذا أخطأ أحدٌ في حقِّي، لا أُؤذيه بقولٍ غليظ أو تصرفٍ قبيح، بل أتلفُ معه وأنبئه.

4- العمى الحقيقي هو عمى القلب والبصيرة، لا البصر، فعبد الله بن أم مكتوم



رضي الله عنه رجلٌ ضَريرٌ لكنّه جاء يبحث عن الحقّ، ومن كان عند رسول الله ﷺ من سادة قريش كانوا عُمَيَّانَ البصيرة.

5- الإسلام دين العدل والمساواة، فلا يعتبر الأغنياء والسادة أولى بالعناية والإرشاد من الفقراء أو الضعفاء.

8. أقوم تعلماتي

- 1- استخرج من السورة بعض مهامّ الرُّسُل عليهم السّلام التي كلّفهم الله عزّ وجلّ بها.
- 2- تناولت سورة عبس دلائل قُدرة الله تعالى في هذا الكون:
  - حدّد الآيات التي تناولت دلائل القدرة.
  - استخرج من تلك الآيات دلائل القدرة.
  - لماذا يتدبّر ويتفكّر المسلم فيما خلق الله تعالى من مخلوقات؟
- 3- بماذا ينجو الإنسان يوم القيامة؟
- 4- أنجز بحثاً قصيراً عن الصّحابيّ الجليل عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه.





حدث خصامٌ بين أحمد  
وخالده؛ حيث ظنَّ أحمد أن  
خالداً أخفى عنه أموراً هامة  
كانت ستساعده في التحضير  
للامتحانات، وقد سمع ذلك  
من حديث بعض الأصدقاء،  
واستنتج متسرّعا أن خالداً  
تخلّى عنه، ولم تعد تربطه به صلة  
الأخوة التي جمعتها من قبل.

- فما هو رأيك في سبب هذا

التخاصم؟ وكيف نحافظ على الأخوة فيما بيننا؟ وما هي الصفات السلبية التي  
ينبغي الابتعاد عنها حتى لا تقع القطيعة بين الإخوة؟

1. أقرأ وأحفظ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ  
أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا،  
وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا﴾.

(رواه البخاري)



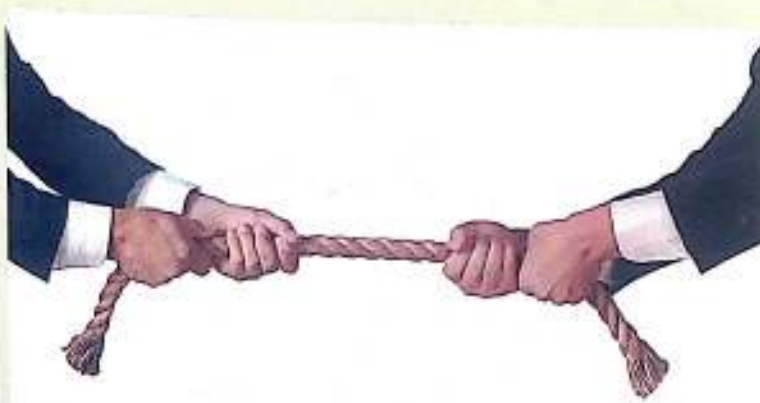
## 2. أتعرف على الصحابي راوي الحديث

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، نسبة إلى قبيلة دوس باليمن؛ كناه الرسول ﷺ بأبي هريرة ؓ؛ قدم المدينة في السنة السابعة للهجرة، فأسلم ولازم النبي ﷺ مُلازمة تامة، حتى كان أكثر الصحابة رواية للحديث الشريف، حيث روي له 5374 حديثاً؛ توفي سنة 57 هـ بالمدينة.

## 3. أتعرف على معاني المصردات

تَحَسَّسُوا: التَّحَسُّسُ هو الاستماع لحديث الناس دون أن يشعروا.  
تَجَسَّسُوا: التَّجَسُّسُ هو البحث عن أسرار الناس وعيوبهم.  
لا تَحَاسَدُوا: لا تَتَمَنَّوْا زَوَالَ النِّعْمَةِ عَنِ النَّاسِ.  
لا تَدَابِرُوا: التَّدَابِيرُ هو الخصومة والهجران وعدم التواصل.

## 4. أفهم وأحلل



يرشدنا رسول الله ﷺ في هذا الحديث الشريف إلى أهمية المحافظة على رابطة الأخوة فيما بيننا، حيث يبين لنا بعض السلوكات التي قد تكون سببا في حدوث

التنافر والتدابير المؤذي إلى قطع صلة الأخوة، ومن بين الأمور التي ينبغي اجتنابها:

## 1- سوء الظن



إساءة الظن بالناس سببٌ كثيرٌ من الخصومات؛ والمسلم لا يتتبع الإشاعات، ولا يهتم بما لا يعنيه، ولا يُصدّق كلَّ ما يُقال عن الآخرين دونَ بيّنةٍ وتثبتٍ؛ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِحَتِّبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّك بِبَعْضِ الظَّنِّ إِنَّك﴾ (الحجرات/ 12)

## 2- التحسس والتجسس

التحسس هو محاولة معرفة أحوال الناس بالاستماع لحديثهم دون علمهم أو الإطلاع على أعمالهم ومراقبتهم، والتجسس هو تتبع عيوب وأخطاء الآخرين.

وهذان السلوكان يُعدّان اعتداءً على حُرُمات الناس وتدخلًا في أمورهم الخاصة؛ والمسلم لا يتدخل في الشؤون الخاصة لإخوانه دون إذن منهم، ولا يتتبع أخطاءهم.



## 3- التحاسد



الحسدُ هو تمَنّي زوالِ نعمةٍ أنعمها الله على بعض عباده؛ والمسلم يرضى بقضاء الله وقدره وقسمته، فإن رغب فيما عند غيره اجتهد في تحصيله، وطلب العَوْن والتوفيق من ربّه سبحانه وتعالى.



هو أن يهجر المسلم أخاه، فلا يلقاه ولا يكلمه، ولا يلتزم بحقوق الأخوة عليه، وقد سماه رسول الله ﷺ (فَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ)؛ واعتبر السعي في الإصلاح وإزالة

قال رسول الله ﷺ:

**لا يحل لمؤمن أن يهجر  
أخاه فوق ثلاثة أيام**

أسباب التداير من  
أعظم الأعمال التي  
يتقرب بها المسلم إلى  
الله تعالى، فقد جاء  
في الحديث: «أَلَا  
أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ  
دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ

وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا بَلَى، قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ...». (رواه أبو داود والترمذي)

المسلم يتعد عن كل ما قد يكون سبباً في تحوّل مشاعر المحبة إلى تباغض وكرهية.



**الحياة أقصر من أن  
تضيعها في الحقد  
والبغضاء**

إذا لاقيت أخي سلّمت عليه، ولا  
أناديه بلقب سيئ يكرهه، وإذا  
دعاني كسّيت دعوته، وإذا احتاج  
مساعدتي أعتته قدر استطاعتي..  
وهكذا أحافظ على مشاعر المحبة  
والتألف، وأجتنب كل ما يؤدي  
إلى التباغض.

## 6. أبحث عما يُرشدني إليه الحديث

يُرشدني هذا الحديث الشريف إلى فوائد وعبر كثيرة، منها:

- (1) لا اتَّخِذْ مَوْقِفًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا عَلَى ضَوْءِ أَخْبَارٍ مَوْثُوقَةٍ.
- (2) سُوءُ الظَّنِّ يُحْطَمُ بِمُجْتَمَعٍ، وَيُمَزَّقُ رَوَابِطُ الْأُخُوَّةِ.
- (3) الْمُسْلِمُ مَنْ يَشْغُلُ نَفْسَهُ بِمَا يَعْنِيهِ وَيَنْفَعُهُ.
- (4) اللَّهُ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ مَعِيشَتَهُمْ، فَلِمَاذَا يَحْسَدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؟
- (5) أَجْتَنِبُ كُلَّ مَا يَتَسَبَّبُ فِي الشَّقَاقِ وَيَنْشُرُ الْأَحْقَادَ.



## 7. أقوم تعلماتي

1. ما هو أثرُ الظنِّ السيِّ في علاقة الأفراد فيما بينهم؟
2. هل يمكنك التمييز بين الحسد المذموم والطُّمُوح المشروع في أن تصير ناجحاً مثل غيرك من إخوانك الناجحين؟ كيف ذلك؟
3. ارسم جدولاً، تضع فيه مقابل كلِّ صفةٍ سلبيةٍ تسيء للأخوة وَرَدَ النَّهْيُ عنها في الحديث الشريف، صفةً حسنةً ينبغي للمسلم التحلِّي بها للحفاظ على الأخوة.
4. أكتب فقرةً من ثمانية (08) أسطر على الأقل، تُبرز فيها تصوُّرك للحياة لو غابت علاقة الأخوة بين الأفراد الذين يحيطون بك.





أردت المشاركة في مجلة المدرسة بتعبير كتابي عن الكتب السماوية، فأخذت تبحث مع زملائك وتساءل: ما المقصود بالكتب السماوية؟ وكم عددها؟ وعلى من أنزلت؟

## 1. أفكر

من رحمة الله بعباده أنه أرسل إليهم رُسلًا، وأنزل عليهم كُتبًا تُبين لهم طريق الحق وتُبعدهم عن طريق الضلال، قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ (البقرة/ 213).

- فما هي الكتب التي أنزلها الله تعالى على رُسله؟ وما هي حقيقة الإيمان بها؟  
- وما الآثار المترتبة على الإيمان بكتب الله تعالى؟

## 2. أتعرف

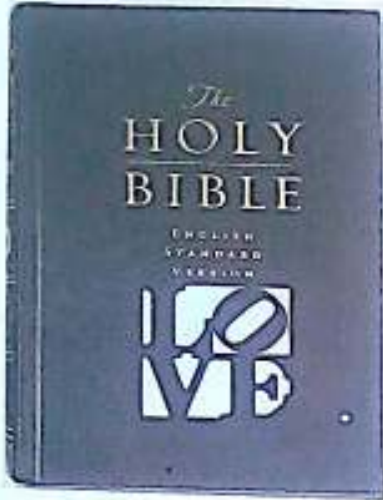
أولاً- الفرق بين الرسول والنبي:

- الرسول: هو من أرسل إلى قوم كفار مكذبين.

- النبي: من أرسل إلى قوم مؤمنين بشريعة رسول قبله، يعلمهم ويحكم بينهم.

كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ (المائدة/ 44). فأنبياء بني إسرائيل يحكمون بالتوراة التي أنزل الله على موسى.





ثانياً- الكتب السماوية:

هي كلام الله تعالى الذي أوحاه إلى رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

أشهر الكتب السماوية:



1- الصُّحُف: أنزلها الله تعالى على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿صُفِّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الأعلى/ 19) وهي مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَوَاعِظٍ وَإِرْشَادَاتٍ لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

2- الزَّبُور: أنزله الله تعالى على سَيِّدِنَا دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ (النساء/ 163)

3- التَّوْرَةَ: أنزلها الله تعالى على سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (المائدة/ 44).



4- الْإِنْجِيل: أنزله الله تعالى على سَيِّدِنَا عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ﴾ (الحديد/ 27).

5- الْقُرْآن: أنزله الله تعالى على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾ (الإنسان/ 23).



- أن الله تعالى أنزل كُتُبًا على رسله، وأمرهم أن يبذلوا ما ينالون، ومن هذه الكتب: الصُّحف، الزبور، التوراة، الإنجيل والقرآن الكريم.
- أن الكتب السماوية كلها تشترك في الدعوة إلى توحيد الله، وعبادته وحده.
- أن الكتب السماوية السابقة أصابها التحريف والتبديل، لقوله تعالى: ﴿يَجْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُنَوِّتْهُ فَاحْذَرُوا﴾ (المائدة/ 41)، إلا القرآن الكريم بقي محفوظا، لأنه المعجزة الخالدة؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِظُونَ﴾ (الحجر/ 9)
- أن الكتب السماوية قبل تحريفها هي دليل على وحدة الرسالات السماوية، وهي كذلك دليل على أن القرآن الكريم جامع لكل هذه الكتب في أصلها، والمهيمن عليها؛ قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ (المائدة/ 48)



## 4. التزم

إيماني بالكتب السماوية يجعلني:

- أدرك عظمة الله، وحكمته البالغة في إنزال كتبٍ لهداية الإنسان.

- أشكر الله تعالى على نعمة القرآن الكريم، وأعمل بما جاء فيه من أوامر ونواه.
- أجتهد في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وفهم معانيه، لأنه هداية الله لنا.

## 5. أقوم تعلماتي

1. ضع جدولا تُصنّف فيه أسماء الكتب السماوية التي تعرّفت عليها، وما يقابلها من أسماء الرسل عليهم الصلاة والسلام الذين أنزلت عليهم، مُرتبةً ترتيبا تصاعديا من حيث زمن النزول؟
2. على ماذا يدلُّ وجوبُ الإيمان بالكتب السماوية كلها؟
3. بعد الذي عرفته عن الكتب السماوية السابقة، استخرج علاقة القرآن بها؟
4. ما هي واجباتك نحو القرآن الكريم؟



# أَتَعْرِفُ عَلَى الصَّوْمِ فِي الْإِسْلَامِ

قبل حلول شهر رمضان، حضرتك في مسجد حيث درسا عن الصَّوْمِ، وعندما رجعت إلى البيت سألتك أنك:  
 = ما هي حقيقة الصَّوْمِ؟ وما هي آدابه وفضائله؟



شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

## أ. التَّعْرِيفُ

• الصَّوْمُ نَهْيٌ: هو الكَفُّ والامتناع عن الشيء مطلقاً، تقول: صُمْتُ عن الكلام؛ إذا امتنعت عنه.

• الصَّوْمُ شَرَعاً: هو الامتناع عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، بِنِيَّةِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.





• حكمه : صَوْمُ شهر رمضان أحد أركان الإسلام الخمسة، وهو فرض على كل مسلم بالغ عاقل قادر.

• دليل مشروعيته :

أ. من القرآن : قوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَلَّكُمْ تَنقُوتَ ﴾

(البقرة/ 183)

ب. من السنة : عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ » (رواه البخاري ومسلم)

لشهر رمضان فضائل كثيرة، منها:

1- نزول القرآن الكريم فيه : قال الله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ

الْقُرْآنُ أَنْ هُدِيَ لِنُورٍ وَبَيَّنَّتْ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾ (البقرة/ 185)

2- فيه ليلة خير من ألف شهر : هي ليلة

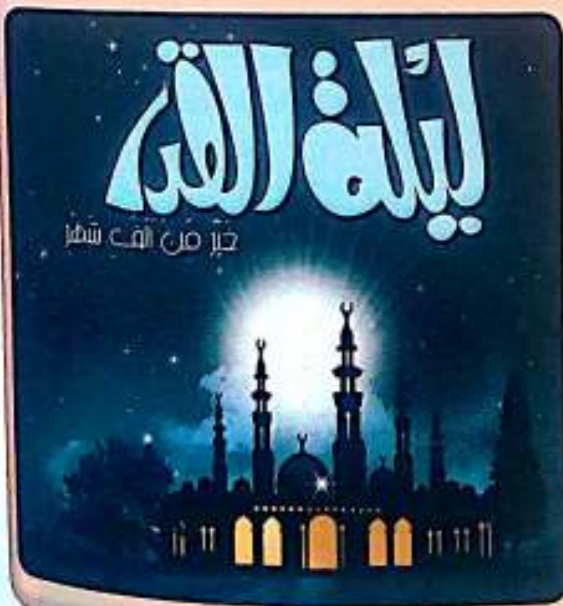
القدر؛ قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ② لَيْلَةُ

الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③ نَزَّلْنَا الْمَلَائِكَةَ

وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ④ سَلَّمَ هِيَ

حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ⑤ ﴾ (سورة القدر)







3- قيام ليليه بصلاة التراويح:  
 فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ  
 رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ  
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (متفق عليه)



4- قراءة القرآن ومدارسته: عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ  
 النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ  
 يَلْقَاهُ جَبْرَيْلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ  
 فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ  
 مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ».  
 (رواه البخاري ومسلم)

#### 4- أقوم تعلماتي

- 1- يقول الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ  
 وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ (البقرة/ 185)  
 - يسمّى شهر رمضان شهر القرآن. لماذا؟  
 - لشهر رمضان فضائل عديدة. اذكر بعضها.  
 - ارتبط شهر رمضان بركن من أركان الإسلام. ما هو؟ وما حكمه؟
- 2- اكتب فقرة تصف فيها أول يوم صمته، وكيف قدّمت لك أسرتك  
 تشجيعاً وتشريفاً لأجل هذا الإنجاز الكبير.



# المُسَارَعَةُ فِي الْخَيْرَاتِ

كُنَّا كُلَّمَا سَمِعْنَا صَوْتَهَا الدَّافِئَ، وَرَأَيْنَا ابْتِسَامَتَهَا الْمُشْرِقَةَ، شَعَرْنَا بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ، كُنَّا نَرْتَقِبُ زِيَارَتَهَا بِشَوْقٍ كَبِيرٍ، كَانَ مَجْرَدُ ذِكْرِ اسْمِهَا عَلَى الشَّفَاهِ يَمَلِّأُ قُلُوبَنَا سُرُورًا لَا يُوَصِّفُ.

جَبِيَّتُهَا الْمَكْتَنَزُ بِالْحَلْوَى، وَقَلْبُهَا الْمَمْتَلِيُّ بِالْإِيمَانِ وَالْحَنَانِ، يَدْفَعَانَهَا دَوْمًا إِلَى الْمُسَارَعَةِ فِي بَذْلِ الْخَيْرَاتِ، وَكَانَتْ رُؤْيَتُهَا تَذَكِّرُنَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ (الأنبياء/ 90)

فِي الْعَامِ الْمُنْصَرَمِ فَقَطْ، بَاعَتْ «خَالْتِي خَيْرَةَ» الصَّوَامَةَ الْقَوَامَةَ آخِرَ مَحَلٍّ وَرَثَتْهُ عَنْ زَوْجِهَا، حَتَّى تَسْتَمِرَّ فِي إِعَالَةِ الْمَسَاكِينِ وَالتَّكْفُلِ بِالْيَتَامَى وَمَدَاوَاةِ الْمَرْضَى، وَبِنَاءِ مَسْجِدٍ بِحَيْثُنَا.

- فَمَا هُوَ الْوَصْفُ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ نُطَلِّقَهُ عَلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ الطَّيِّبَةِ؟ وَهَلْ اقْتَصَرَ عَمَلُهَا عَلَى جَانِبِ الْعِبَادَاتِ فَقَطْ؟ أَمْ الْمَعَامَلَاتِ فَقَطْ؟ مَاذَا تَسْتَجِيزُ إِذْنُ؟

## ١. التَّعْرِيفُ

المُسَارَعَةُ فِي الْخَيْرَاتِ:

هِيَ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الطَّاعَاتِ مِنَ الْأَعْمَالِ أَوْ الْأَقْوَالِ أَوْ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، وَالسَّبْقُ إِلَيْهَا، وَالِاسْتِعْجَالُ فِي أَدَائِهَا، وَعَدَمُ التَّأخِيرِ فِيهَا. وَهِيَ سُلُوكٌ نَرَاهُ فِي كُلِّ مُسْلِمٍ يُحِبُّ الْخَيْرَ.





## 2. من صور المسارعة في الخيرات



### 1- في الأقوال:

- أذكر الله عزّ وجلّ ذكراً كثيراً، وأداوم على قراءة القرآن الكريم، والأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ.

- أحرص على الكلام الطيب؛ كتنبية الغافل، وإرشاد الضال، وشكر المُحسن والثناء عليه.

### 2- في الأفعال:

افعل الخير مهما استصغرته فلا  
تدري أي حسنة تدخلك الجنة



- أسارع إلى القيام بالعبادات، وعدم تأجيلها أو التثاقل عنها، كالصلاة والصوم وسائر الطاعات.

- أبادر إلى النوافل فآتي منها ما استطعت.

- أبادر بالأعمال الخيرية التي ترفع الغُبن عن المحتاجين والأرامل واليتامى، وحتى عن الحيوانات.

- أساهم في الأعمال التطوعية؛ التي تدخل في إطار المصلحة العامة، كحملات النظافة، التشجير، وتزيين مدرستي وحيي.

### 3 - في الأخلاق الفاضلة:



اللهم ارزقنا حسن الخلق

أتصف بأخلاق الإسلام الفاضلة؛ كالصدق، الأمانة، العفو، والحياء، وأتحلى بها وسط أسرتي وإخواني؛ كما أحسن إلى غيبي، فأسعى لزيارة المريض، والإحسان إلى جيران، وأعطف على الفقراء والمساكين، وأسارع إلى ذلك وأبادر قبل أن تفوتني فرص الخير.



### 3. من ثمرات المسارعة في الخيرات



1- أنال رضا الله تعالى، حتى أفوز بالجنة والنعيم، قال تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (113) **وَاللَّهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ**

**بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ** (114) **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نُكْفِرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ** (115) (آل عمران)

2- يحفظني الله تعالى من الأحزان والمصائب؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا،



**نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَيَّ مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ...** (رواه مسلم)



3- ترتفع مكانتي في الدنيا، وأصير قدوة للناس.

4- أتصف بعلو الهمة؛ فلا أهتم أو ألتفت إلى القضايا التافهة، لأنني دوماً منشغل بفعل الخيرات.



5- يصير المجتمع متراحاً متكافلاً متّحداً، بمسارعة جلّ أفراده في الخيرات، ومسابقتهم للطاعات.



### 5. أقوم تعلماتي

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ يُرِيدُونَ رِزْقَهُمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿59﴾  
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿60﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
 وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿61﴾ (المؤمنون)

- 1- استخلص من الآيات السابقة صفات المسارعين في الخيرات وفضلهم.
- 2- أنشأت مع أصدقائك مجموعة صداقة سمّيتها: «مجموعة المسارعين في الخيرات».

- ما هي الشروط والمواصفات المطلوبة للانضمام إلى هذه المجموعة؟
- ما هي الأعمال التي تستهدفون القيام بها؟
- 3- اكتب فقرة تصف فيها شعورك وشعور أصدقائك، من أعضاء المجموعة بعد فراغكم من إتمام أحد المشاريع المسطرة في إطار مجموعة الصداقة.



# الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ وَالْإِنْخَانُ

يتقلب الإنسان في هذه الحياة بين السَّراءِ والضَّرَّاءِ، لأنَّ دوام الحال من المحال.



- ماذا يفعل المسلم إن أصابته ضراء؟ وماذا نسمي ذلك؟
- وكيف يتصرف إن أصابته سراء؟ وماذا نسمي ذلك؟
- وكيف تكون معاملته مع الله تعالى، ومع الناس في جميع أحواله؟

## أولاً: الصَّبْرُ

1. تعريف الصَّبْر: هو تحمُّل المصاعب والابتلاءات، ومنع النفس من الوقوع في المعاصي والشهوات، ودفعها إلى القيام بالطاعات والعبادات.

2. الصَّبْر في القرآن الكريم:

أمر الله نبيه ﷺ بالصَّبْر، فقال: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (الاحقاف/ 35)

وأمر به لقمان ابنه: ﴿يَبْنِي أَقِيمِ الصُّلُوءَ وَامْرُءٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (لقمان/ 17)

وأمر به الله عباده؛ فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة/ 153)



### 3. أنواع الصبر

- 1- أن تصبر على الطاعة: كالحفاظ على الصلاة وسائر العبادات.
- 2- أن تصبر على المعصية: بأن تمنع نفسك عن المعاصي والمنهيات.
- 3- أن تصبر على البلاء: بحمد الله وشكره في كل الأحوال، في حال الصحة أو المرض، الغنى أو الفقر، القوة أو الضعف.

### 4. ثمرات الصبر وفوائده:

1- التزام الصبر يُكسبني صفة التآني ويُبعدني عن الاستعجال.

2- النجاح لا يتحقق إلا باتخاذ أسبابه والصبر على المتاعب.

3- بالصبر أكتسب راحة البال، والابتعاد عن الجزع وكثرة الشكوى، لأنني أرضى بقضاء الله وقدره.

4- بالصبر أنال محبة الله عز وجل

وأكون من الفائزين بالجنة، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي جَزَائِهِمَّ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (المؤمنون/ 111)

## ثانياً: الشكر

### 1. معنى الشكر:

هو الاعتراف والإقرار بالإحسان والنعمة، سواء كانا من الله تعالى أو من العباد.

لَا تَسْكُرْ لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينًا لَدَيْكُمْ

سورة إبراهيم / الآية 7



لا يشكر الله من  
لا يشكر الناس

2. أنواع الشكر:

1- الشكر بالقلب:

أن أحبّ المحسن وأحفظ  
جميله، كحبّ الله ورسوله  
وعباده المحسنين.

2- الشكر باللسان:

أن أمدح صاحب الفضل وأعترف بجميله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال،  
قال رسول الله ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» (رواه أبو داود والترمذي)

3- الشكر بسائر الحواس:

أن أسعى لمكافأة المنعم، بشكل عمليّ قدر الاستطاعة، لقوله ﷺ: «... مَنْ  
صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا  
أَنَّكُمْ قَدْ كَفَأْتُمُوهُ» (رواه أبو داود وأحمد)

3. من مظاهر الشكر:



1- أن يكون لساني رطباً

بشكر الله وحمده: فقد

رزقني الله تعالى نِعماً لا تُعدّ

ولا تحصى، ولقد أوصانا

النبي ﷺ بالمُداومة على

ذكر الله، حمداً وشكراً له على

نعمه، فقال: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ

رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ». (رواه الترمذي وابن ماجه)

2- أن أسارع في الخيرات: بإعانة ذي الحاجة والضعيف.

3- أن أستعمل نعم الله عزّ وجلّ فيما يرضيه ولا يُغضبه: إذ لا يعقل أن  
يرزقني الله نعماً، ثم أستعملها في معصيته.



4. من ثمرات الشكر:

1- أنجو من عقاب الله:

لقوله تعالى: ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ (النساء/ 147)



2- أنال الجزاء الجميل:

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِنَبَأًا مُوجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَجِّزْهُمُ الشَّاكِرِينَ ﴾ (آل عمران/ 145)

3- تزداد نعم الله عز وجل:

لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تَذَكَّرْتُمْ رَبَّكُمْ لِيَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلِيَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (إبراهيم/ 7)

### ثالثاً: الإحسان

1. الإحسان: هو الإتقان في العبادة وبذل المستطاع من الخيرات لسائر المخلوقات، بالأقوال والأفعال والأحوال.

2. من صور الإحسان:



1. الإحسان إلى الحيوان: أخبر النبي ﷺ أن امرأة دخلت النار عقاباً لها لسوء معاملتها هرة، بحيث حبستها ولم تطعمها حتى ماتت؛ كما أخبر عن رجل دخل الجنة بسبب إحسانه لكلب وجده يلهث من شدة العطش فسقاه.



2. الإحسان في الحوار: بالتزام آداب الحوار حتى مع من يخلفني الرأي  
 قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ



وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَبِئْسَ حَمِيمٌ ۝٣٤﴾ (فصلت)

3. الإحسان للمسافر المنقطع عن أهله: بإرشاده،  
 وحُسن ضيافته، ومساعدته على قضاء حاجاته.

4. الإحسان إلى المساكين: باحترامهم، وإعانتهم.

5. الإحسان إلى اليتامى: بالعطف عليهم والمحافظة على حقوقهم.

6. الإحسان إلى الأقارب والجيران: بصلتهم وعدم الإساءة إليهم.

7. الإحسان إلى الوالدين: ببرّهما، وحُسن معاملتهما.

8. الإحسان في العبادة: بأن نُخلص العبادة لله تعالى

مع تمام الإتيان لها، كما جاء في حديث جبريل لما سأله

النبي ﷺ عن الإحسان فقال: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». (متفق عليه)



3. من ثمرات الإحسان:

1- أكون قريبا من الله عز وجل؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف/ 56)

2- أفوز بمحبة الله؛ لقوله تعالى:

﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ

وَالضَّرَّاءِ وَالْمُكْثِمِينَ الْفَيْضِ

وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران/ 134)



3- أنال الأجر، لقوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾



4- أحظي بإحسان الله لي، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ (الرحمن / 60)

5- يوفقني الله تعالى إلى تحصيل درجة عالية من العلم، قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (يوسف / 22)

### أقوم تعلماتي

1- قصّ عليك جدك قصة نبي الله أيوب عليه السلام، الذي يضربُ به المثل في الصبر.

- ماذا يمثل المرض بالنسبة للإنسان؟

- وماذا كان موقف نبي الله أيوب عليه السلام لما اشتدّ عليه المرض؟

- في أي نوع من أنواع الصبر تُدرج صبر نبي الله أيوب عليه السلام؟

2- اكتب فقرة تبين فيها لسائل سألك فوائد الصبر وأنواعه.

3- يقول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (ابراهيم / 7)

- ما المراد بالشكر في الآية؟ وكيف تحقّقه؟

- ماذا يقابل الشكر في الآية؟ وكيف تتجنّبه؟

- انطلاقاً من الآية، ما هي ثمرات الشكر؟

- اذكر بعض صور الشكر التي يمكن التحلّي بها في محيطك المدرسي.

4- إذا قمت بعمل خيري، هل تنتظر أن يشركك الناس؟ علّل إجابتك.

5- ضع في كلّ خانة صور الإحسان المناسبة:

الإحسان في العبادة	الإحسان للوالدين	الإحسان للبيئة	الإحسان للحيوان	الإحسان للجار

6- اذكر موقفاً من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في الإحسان.





بعد هجرة المسلمين إلى المدينة المنورة، وجدوا أنفسهم في وضع اجتماعي صعب، مُصادرة قريش لأموالهم وممتلكاتهم، كما حدث للصحابي الجليل صهيب الرومي، إذ اضطر للتنازل عن جميع أمواله مقابل السماح له باللحاق بالمدينة المنورة.

وفي السنة الثانية للهجرة، بلغ النبي ﷺ أن قافلة لقريش قادمة من الشام، ففقه الخروج لاعتراضها واسترداد بعض الأموال التي صادروها ظلماً وعدواناً، وهكذا حدثت معركة بدر الكبرى.

فما هي أحداث هذه المعركة؟ وماذا كانت نتيجتها؟

وما هي الدروس والعبر التي تُستخلص منها؟



معركة بدر

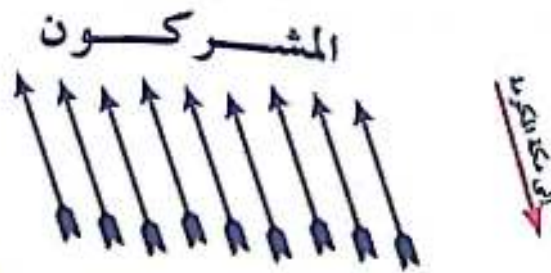
## 1. أقرأ الأحداث

التاريخ والمكانة	سببها	عدد المشركين وعدتهم	عدد المسلمين وعدتهم	النتيجة
الجمعة 17 رمضان سنة 2 هـ	- استرداد بعض الأموال التي صادرتها قريش ظلماً وعدواناً.	تسعمائة وخمسون (950)	ثلاث مائة وتسعة عشر	- نصر عظيم للمسلمين، وخسارة كبيرة لقريش. - استشهاد أربعة عشر (14) مسلماً - وفاة سبعين (70) مشركاً
بدر	- فلما سمعت بذلك قريش توجهت بجيشها نحو المدينة. - فاستشار النبي ﷺ أصحابه وقرّر الوصول إلى بدر لإدراك القافلة أو ملاقاتها الجيش.	فارسا مائة (100) فرس، وجمال كثيرة. وستمائة (600) درع.	(319) رجلاً	- أسر سبعين (70) مقاتلاً من المشركين • سمي هذا اليوم بيوم الفرقان.





### ميدان المعركة



• اتخذ الرسول ﷺ أسباب النصر، وطلب العون من الله، وقد تجلّى ذلك في مشاورته لأصحابه قبل خروجه لبدر وفي شأن الأسرى.

• في هذه المعركة العظيمة نصر الله المؤمنين، وأيدهم بجنود من عنده، منها: الملائكة، إنزال الطمأنينة والسكينة في قلوب المؤمنين، تغشيتهم بالنعاس لتجديد الطاقة وذهاب الخوف؛ قذف الرعب في قلوب الأعداء، ونزول المطر لإعاقة الكافرين وتطهير المؤمنين.

• من أخلاق الرسول ﷺ مع أصحابه: كان الرسول ﷺ وهو قائد الجيش - يتناوب في الركوب مع عليّ بن أبي طالب ؓ وأبي لُبابة ؓ. وأثناء السفر جاء دور رسول الله ﷺ للمشي، فقال الصحابيّان رضي الله عنهما للرسول ﷺ: نحن نمشي عنك، فأجاب النبيّ ﷺ: «مَا أَنْتُمْ بِأَقْوَى مِنِّي، وَلَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمْ». (رواه الإمام أحمد)

• من أخلاق الرسول ﷺ مع أعدائه: أنه أمر أصحابه يوم بدر أن يُكرموا الأسرى، فكانوا يُقاسمونهم طعامهم، بل يُؤثرونهم بأفضل مما عندهم.

- الفقراء من الأسرى الذين لم يستطيعوا فداء أنفسهم بالمال، قَبِلَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةَ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ مَقَابِلَ إِطْلَاقِ سَرَاحِهِمْ.

- وكانت تلك المعاملة الإنسانية الرحيمة سبباً في إسلام كثير من المشركين.







قال الله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

(آل عمران / 123)

### أقتدي وأمارس

- قلة العدد والعدة ليست سببا مباشرا في الهزيمة أو النصر، وإنما عدالة القضية وإيمان المرء بقدرته على تحقيق النصر، والتزامه بالحق وطلب العون من الله هي طريق النصر.

- لم يُغفل النبي ﷺ اتخاذ الأسباب بالرغم من أنه يعلم أن الله تعالى لا يتخلى عن رسوله، وإنما علمنا أن اتخاذ أسباب النجاح يجلب عون الله تعالى ونصره.

- أتعلّم من أخلاق الرسول ﷺ وأخلاق أصحابه: التوكّل على الله، الإكثار من الدعاء، مشاوره أهل التجربة والاختصاص، الشجاعة، حُسن التخطيط والتنظيم، بذل الجهد، الرّحمة والرّفق في معاملة الناس، وتشجيع الناس على القراءة والكتابة.

### أقوم تعلماتي

1. ما هو سبب معركة بدر الكبرى؟
2. قارن بين عدد المسلمين وعدّتهم وبين عدد المشركين وعدّتهم. وماذا تستنتج؟
3. ما نتيجة معركة بدر بالنسبة للمسلمين؟ وما نتيجتها بالنسبة لقريش؟
4. رسولك الكريم يتميّز بالأخلاق العظيمة حتّى في الحرب. اذكر أمثلة عن أخلاقه ﷺ مع أعدائه، وأمثلة عن أخلاقه مع أصحابه.



# مَعْرَكَةُ أُحُدٍ

PDF Eraser Free

لم يَتَقَبَّلْ كُبراء قريش وقادتها الهزيمة المُذَلَّةَ الَّتِي تَلَقَّوْهَا فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ، وَتَلَاوَمُوا بِالنَّارِ لِقَتْلِهِمْ، وَرَدَّ الِاعْتِبَارَ لِكِبْرِيائِهِمْ أَمَامَ سَائِرِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ، فَكَانَتْ مَعْرَكَةُ أُحُدٍ بَعْدَ سَنَةٍ مِنْ مَعْرَكَةِ بَدْرٍ.



الأرض التي وقعت فيها معركة أُحُدٍ

- فَمَا هِيَ ظُرُوفُ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ؟ وَمَا هِيَ أَهَمُّ أَحْدَاثِهَا؟ وَكَيْفَ كَانَتْ نَتَائِجُهَا؟

- وَهَلْ مِنْ عَيْرٍ نَسْتَخْلِصُهَا مِنْهَا تُفِيدُنَا فِي حَيَاتِنَا؟

## 1. أَقْرَأِ الْأَحْدَاثَ:

نتيجة المعركة	عدد المسلمين وعدتهم	عدد المشركين وعدتهم	سببها	تاريخ المعركة ومكانها
- استشهد 70 من المسلمين. - مصيبة أُحُدٍ كَانَتْ بِسَبَبِ مَخَالَفَةِ الرُّمَاءِ لِأَمْرِ الرَّسُولِ ﷺ.	700 رجل منهم 50 فارساً	3000 رجل منهم 200 فارس	- الدَّفَاعُ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَصَدَّ قَرِيشَ الَّتِي جَاءَتْ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالتَّارِ لِيَوْمِ بَدْرٍ بَعْدَ أَنْ اهْتَزَّتْ صُورَتُهَا.	- السَّبَبُ 07 شَوَالٍ سَنَةِ 3 هـ. - جَبَلِ أُحُدٍ بِالْمَدِينَةِ
- 37 قَتِيلًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ. - فَشَلَّ قَرِيشٌ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.				



• من أخلاق الرسول ﷺ مع أصحابه: التشاور والاستماع إلى آراء الآخرين؛ إذ استشار ﷺ أصحابه في الخروج لملاقاة المشركين خارج المدينة، ونزل عند رأي الأغلبية.

• المرحلة الأولى للمعركة: كان النصر فيها للمسلمين، لأنهم أطاعوا النبي ﷺ وطبقوا أوامره.

• المرحلة الثانية للمعركة: انقلب فيها النصر إلى هزيمة، بسبب تراجع الرماة عن تطبيق أوامر النبي ﷺ، فتركوا مواقعهم ونزلوا لمشاركة بقية الجيش فرحة النصر وجمع الغنائم.

• حماية رسول الله ﷺ: سعى المشركون للوصول إلى رسول الله ﷺ، فاستبسل الصحابة في ردهم والدفاع عن رسول الله ﷺ، فكانت هذه المقاومة الشديدة سبباً في ردع المشركين.



التفاف خالد بن الوليد رضي الله عنه حول جبل الرماة في معركة أحد



• معركة أُحُد معركةٌ عظيمة، اجتمعَ فيها النَّصْرُ والهزيمةُ، ومع ما فيها من آلامٍ وشهداءٍ وجرحى، إلا أنها كانتَ درسًا عمليًّا للصحابة وللمسلمين على مرِّ العصور، يتعلمون منها أسبابَ النَّصْرِ وأسبابَ الهزيمة.

• مَنْ أطاعَ اللهَ ورسولَه أَفْلَحَ في الدنيا والآخرة، وَمَنْ عصَى اللهَ ورسولَه فَقَدْ عَرَضَ نَفْسَه للهلاكِ والخسرانِ.



قبر عمِّ الرسول ﷺ حمزة بن عبد المطلب ﷺ الذي استشهد في غزوة أحد

• رسولُ الله ﷺ قُدْوَتِي في حُسْنِ المعاشرةِ للأصحابِ ومكارمِ الأخلاقِ التي منها: التَّشاورُ وعدمُ الانفرادِ بالرَّأي، التَّواضعُ مع المسلمين والعِزةُ مع الأعداءِ المحارِبين.

• لم يكنِ الرسول ﷺ يُريدُ لقومه إلا الهدايةَ والخيرَ، ورغم ذلك عادوه، وآذوه كثيرًا: فعن أنسٍ رضي الله عنه أن رسولَ

الله ﷺ كُفِّرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ يومَ أُحُدٍ، وشُجَّ في رأسِه، فجعلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عن وجهه، ويقولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوا نبيَّهُم، وكَسَرُوا رُبَاعِيَّتَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إلى الله؟»

(رواه مسلم)

• مهما كانت المصائب والتَّحديات، فإنَّ الإنسانَ المؤمنَ لا يَعْرِفُ الفشلَ، ولا يَسْتَسَلِمُ لليأسِ، بل يُجَدِّدُ المحاولةَ، ويثقُ في نصرِ الله وتأييده.

## 5. أقوم تعلماتي

1. ما هو سبب معركة أُحُد؟
2. قارن بين عدد المسلمين وعدَّتهم وبين عدد المشركين وعدَّتهم. وماذا تستنتج؟
3. ما نتيجة معركة أُحُد بالنسبة للمسلمين؟ وما نتيجتها بالنسبة لقريش؟
4. رسولك الكريم يتميز بالأخلاق العظيمة حتى في الحرب. اذكر أمثلة من أخلاقه مع أعدائه، وأمثلة من أخلاقه مع أصحابه.



## أدمج تعلّما تي - الملفّ الأوّل -

1. ما قصّة رسول الله ﷺ مع الرّجل الأعمى؟ وما العبرة منها؟
2. من خلال قصّة رسول الله ﷺ مع الصّحابي الجليل عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه، استخرج بعض آداب الحوار والحديث.
3. ما هي حقوق المسلم على أخيه المسلم؟
4. ابحث في سورة الحجرات عن آيات تشبه مواضعها حديث "حقوق المسلم".
5. صلّ كلّ كتاب من الكتب السّماوية بمن أنزل عليه، ثمّ دَعّم إجابتك بدليل من القرآن الكريم:

الكتب السّماوية	الأنبياء والرّسل	الدّليل من القرآن
• القرآن الكريم	• محمّد ﷺ	قال الله تعالى:.....
• الصّحف	• عيسى عليه السلام	
• الزّبور	• إبراهيم عليه السلام	
• التّوراة	• داوود عليه السلام	
• الإنجيل	• موسى عليه السلام	

6. ما حقيقة الصّوم؟ وما هي فضائل شهر الصّيام؟
7. كيف يُسارع المسلم في الخيرات، ثمّ يحافظ على ما كسبه من الأجر والثواب؟
10. كيف كانت أخلاق النّبي ﷺ مع أصحابه، ومع أعدائه، في الحروب والغزوات؟



## الملف الثاني

- 1- سُورَةُ النَّازِعَاتِ
- 2- الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ
- 3- فَوَائِدُ الصَّوْمِ وَأَسْرَارُهُ
- 4- الْجِدُّ وَالْإِجْتِهَادُ وَتَبَذُّ الْكَسَلِ
- 5- غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ
- 6- صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ



كان زميلك مجتهدًا في دراسته مُثابِرًا عليها، ترى دوما في وجهه علامات الحيوية والنشاط، ولكنك فوجئت أنه بمجرد أن دخل شهر رمضان بدأ يتكاسل؛ ينام نهارا ويتأخر في السهر ليلا، وبدت عليه ملامح الخمول. فقلت له: مالي أراك يا زميلي قد تغيرَ حالُك منذ حلول شهر الصيام؟! فقال لك: إنه الصيام، فهو يدفعني إلى الكسل والخمول. فقلت له: إنك تُخطئ؛ بل شهر الصيام هو شهر الجِدِّ والاجتهاد، وقد كان رسول الله ﷺ والصحابة الكرام رضوان الله عليهم أكثر نشاطا في هذا الشهر المبارك. بل إن الله بعث الأنبياء والرسل ليحثوا أتباعهم على العمل والجِدِّ حتى وإن قامت القيامة. ألم تسمع إلى حديث رسول الله الذي يقول فيه ﷺ: **"إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَبْرُئْهَا"**. (رواه أحمد) فقال لك زميلك: لم أفهم شيئا مما تقول، وسأسأل أستاذ التربية الإسلامية عن كل ما ذكرته لي.





سميت هذه السورة بهذا الاسم لأنها تبدأ بقسم الله تعالى بالنزعات، وهم الملائكة المكلفون بقبض أرواح الكافرين.

تناولت هذه السورة بعض قضايا العقيدة الإسلامية، وبيّنت أحوال يوم القيامة وأهوالها، ومصير المتقين وجزاءهم، ومصير الكافرين وعقابهم، كما نظّرت إلى قصة موسى عليه السلام مع فرعون.

## 1. اتلو واحفظ

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ كَثِيرَةٌ مِنْ آيَاتِهَا 46

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ① وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ② وَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا ③  
فَالسَّيْفَاتِ سَبْحًا ④ فَاَلْمَدِينَاتِ أَمْرًا ⑤ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ⑥ تَتَغَيَّرُ  
الرَّادِفَةُ ⑦ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ⑧ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ⑨ يَقُولُونَ  
أَمْ نَا لَمْرُدُّوهُمْ فِي الْحَافِرَةِ ⑩ إِذَا كُنَّا عِظْمًا تَّحَرَّةً ⑪ قَالُوا يَا نَبِيَّ  
إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ⑫ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ⑬ فَإِذَا هُمْ بِالنَّاهِرَةِ ⑭  
هَلْ آيُنُكَ حَدِيثٌ مُوسَى ⑮ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ⑯ أَذْهَبَ  
فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ⑰ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ⑱ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتُحِبَّهُ



(19) فَأَرِنَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى (22)  
 فَحَشَرَ فَنَادَى (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى  
 (25) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنِ يَخْتِئُ (26) ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ حَقًّا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (27)  
 رَفَعَ سَعْتَهَا فَسَوَّاهَا (28) وَأَغَطَّسَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ صُحُفَهَا (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31) وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (32)  
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ (33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ  
 الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35) وَبُرُزَّتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى (36) فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37)  
 وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ  
 رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41) يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
 السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (42) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا (43) إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا (44) إِنَّمَا  
 أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخَشِعْهَا (45) كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوُّهَا لَقَرِ لِبَشَرًا لِيَؤْمِنُوا إِلَّا عِشَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46)





## 2. اَتَدْرِبْ عَلَي الْقِرَاءَةِ مِنَ الْمَصْحَفِ

الرَّسْمُ الْعِثْمَانِيّ	الرَّسْمُ الْإِمْلَانِيّ	الرَّسْمُ الْعِثْمَانِيّ	الرَّسْمُ الْإِمْلَانِيّ
وَالنَّزَعَتِ	وَالنَّزَعَتِ	النَّازِعَاتِ	النَّازِعَاتِ
أَنَا	أَنَا	أَنَا	أَنَا
أَيْنَكَ	أَيْنَكَ	أَتَاكَ	أَتَاكَ
نَادِيَهُ	نَادِيَهُ	نَادَاهُ	نَادَاهُ
فَأَرِيَهُ	فَأَرِيَهُ	فَأَرَاهُ	فَأَرَاهُ

## 3. اَتَعَلَّمْ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ

الكلمة	تلاوتها	حكمها
مُوسَى	نطق حرف السين وسطا بين موسا وموسي	الإمالة
لَعِبْرَةٌ	قلقلة حرف الباء	القلقلة
إِسْمَاءُ	السّمَاء	مدّ متّصل

\* الإمالة: وهي أن تميل عند النطق بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء.

\* القلقلّة: وهي أن ينحبس الصّوت والنفس عند النطق بالحرف وهذا يؤدي إلى ضغط الحرف، فيسمع له نبرة قويّة، وحروفها خمسة مجموعة في عبارة "قطب جد".

\* المدّ المتّصل: هو أن يقع بعد حرف المدّ همزة متّصلة به في كلمة واحدة، ومقداره ستّ حركات أي ثلاث ثوانٍ.



## 4. اكتشف معاني مفردات السورة

النَّازِعَات: الملائكة التي تُخْرِجُ أَرْوَاحَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.  
 السَّابِحَات: الملائكة الَّذِينَ يَسْبَحُونَ فِي أَجْوَاءِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
 زَجْرَةٌ: صَيْحَةٌ، ويراد بها نفخة الحياة بعد الموت.  
 السَّاهِرَةُ: وجه الأرض.  
 طُوى: اسمُ الوادي المبارك المقدس، وهو في طُورِ سِينَاءَ بِمِصْرَ.  
 أَغْطَشَ: أَظْلَمَ لَيْلَهَا.  
 دَحَاهَا: بَسَطَهَا وَمَهَّدَهَا لِتَصْلُحَ لِلْحَيَاةِ.

## 5. من الإعجاز العلمي في السورة

قال تعالى: ﴿وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا ۝٣٢ مَنَعَا لَكُمْ وَلَأَنْعَمَكُمْ ۝٣٣﴾

الجبال من المظاهر الطبيعية التي تدل على عظمة الخالق عز وجل، وفي الآية حقيقة علمية لم تكن معروفة من قبل، وهي أن الجبال تُبْنَى القشرة الأرضية بسبب شكلها وجذورها العميقة، وفوائدها عديدة، منها: أنها تساهم في تشكيل الغيوم ودفع الرياح، تُنْقِي الماء وتصفيه بفضل طبقاتها المتعددة، وتعمل على توازن الغطاء النباتي بفعل ما تحتزنه من مياه. فسبحان من قال فيها: ﴿مَنَعَا لَكُمْ وَلَأَنْعَمَكُمْ﴾.





## 6. أبحث عما ترشد إليه السورة

حدّد الإجابة الصحيحة بوضع علامة :

1- بماذا أقسم الله عزّ وجلّ في مستهلّ هذه السورة؟ ولماذا؟

- أقسم بالسمّوات والأرض، لأنها دليل قدرته.
- بإرسال موسى عليه السّلام إلى فرعون، لأنّ ذلك من دلائل عظمته سبحانه وتعالى.

- بالملائكة التي من طبيعتها أنها تطيع الله ولا تعصيه، وأشار سبحانه وتعالى إلى إحدى مهامها وهي قبض الأرواح. كما أشار سبحانه وتعالى إلى حال المنكرين ليوم البعث.

2- ما الحكمة من التذكير بقصّة موسى مع فرعون؟

- التذكير بحال المكذّبين يوم القيامة، بعد أن أبان الله لهم البراهين.
- انتصار الحقّ على الباطل.
- الإشارة إلى حال الأمم السابقة.

3- لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى السمّوات والأرض والجبال وغيرها من المخلوقات؟

- لأنّ الإنسان يراها بالعين المجرّدة.
- لأنّ الإنسان لا يمكنه الاستغناء عنها.
- عظمة هذه المخلوقات وقوتها دليلان على قدرة الخالق في إعادة الإنسان إلى الحياة بعد موته وبعثه من جديد.

4- من خلال تلاوتك السورة، ماذا يحدث يوم القيامة؟

- ننسى جميع أعمالنا التي قمنا بها في الدّنيا أثناء حياتنا.
- نلقى أعمالنا التي قمنا بها أمامنا ونجازي عليها.



## 7. أهتدي بالسورة

- لا أقسم إلا بالله عز وجل لأنني أعظمه سبحانه وتعالى وأجله.
- أفكر فيما خلق الله عز وجل من مخلوقات لأزداد يقينا.
- ألتزم آداب الحوار بالحسنى والحجة مع من يخالفني الرأي، كما فعل موسى عليه السلام مع فرعون.
- أعمل الخيرات ما استطعت وأجتنب الشر لأنني سأنال جزاء أفعالي يوم القيامة.

## 8. أقوم تعلماتي

- 1- ما هي المواضيع التي تناولتها هذه السورة؟
- 2- بماذا أمر الله تعالى سيدنا موسى عليه السلام في هذه السورة؟
- 3- أذكر مهام أخرى كلف الله تعالى بها الملائكة؟
- 4- كيف يزداد المسلم يقينا وثباتا على إيمانه؟

وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءِ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾  
وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا



# الإيمان بالرّسل - عليهم السّلام -

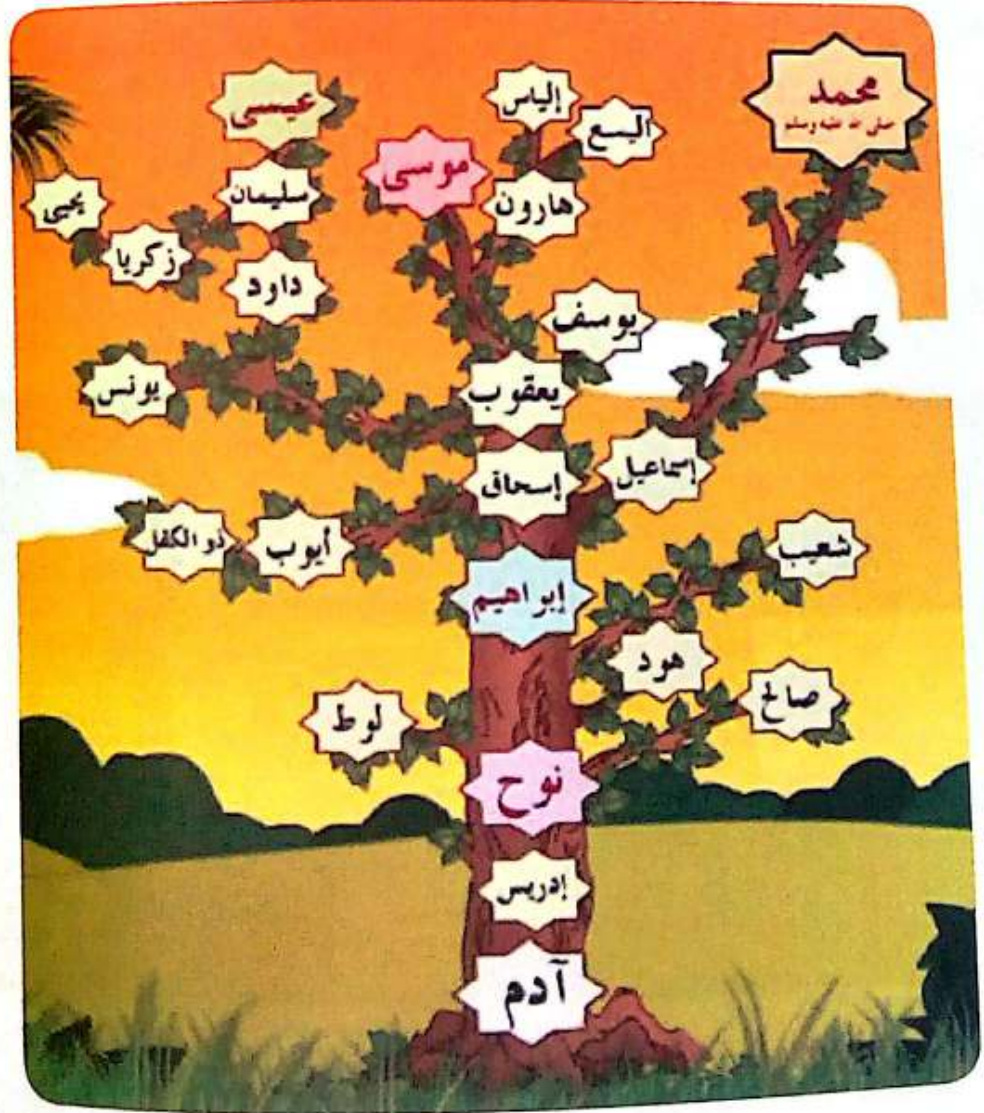
PDF Eraser Free

أردت المشاركة في معرض لأنشطة التلاميذ بمتوسّطك، واخترت أن تكتب تعبيراً تُعرّف من خلاله بالرّسل والأنبياء عليهم السّلام، فأخذت تبحث مع زملائك وتتساءل: من هو الرّسول ومن هو النّبي؟ وكم عدد الأنبياء والرّسل وهل كلّهم مذكورون في القرآن الكريم؟ وما هي مهامهم؟ وبماذا يتصفون؟

## 1- أفكر

أمر الله النّاس بتوحيده وعبادته، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يُؤْتِيهِ إِلَهٌ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (سورة الأنبياء) (25)

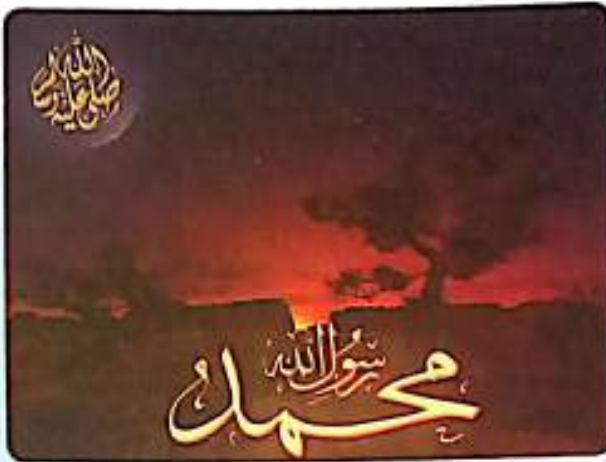
- فكيف اهتدى النّاس إلى التّوحيد؟ وكيف عرفوا العبادة الصّحيحة لله عز وجلّ؟  
- وبواسطة من بيّن الله لهم طريق الهدى؟ الملائكة أم البشر؟



أسس العقيدة الإسلامية



## 2- أتعرف



1. الرّسول هو بشرٌ أوحى الله إليه بواسطة جبريل عليه السلام برسالة وشريعة جديدة ليبلغها إلى الناس.  
2- من صفات الرّسل:

• أتهم بشر تجري عليهم خصائص البشر، فهم يأكلون ويشربون

ويتزوّجون ويتعبون ويفرحون وغيرها من الطّباع البشريّة، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ (الفرقان/ 20)  
• الأنبياء والرّسل أكمل الناس خلقا وعملا وفضلا، قال تعالى مخاطبا رسولنا محمّدا ﷺ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم/ 4)

• الأنبياء والرّسل لا يتصفون بخصائص الألوهية، إنّما أيدهم الله عزّ وجلّ بالمعجزات والخوارق التي تدلّ على صدق دعواهم، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ ﴾ (الحديد/ 25)

• الأنبياء والرّسل معصومون فيما يبلغونه عن الله عزّ وجلّ، وما ينفذونه ممّا أوحى الله إليهم، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ ﴾ (سورة النّجم)

## 3- مهمّة الرّسل:

• إرشاد النّاس إلى معرفة ربّهم، وعبادته عبادة صحيحة، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يُوحَىٰ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء/ 25).  
• تربية النّاس وتعليمهم السلوك العملي الصّحيح، وتحبيبهم في الخير وتحذيرهم من الشرّ.  
• تعريف النّاس الحقائق الكبرى للكون والحياة والموت والبعث، ممّا لا يهتدي إليه الإنسان بعقله.



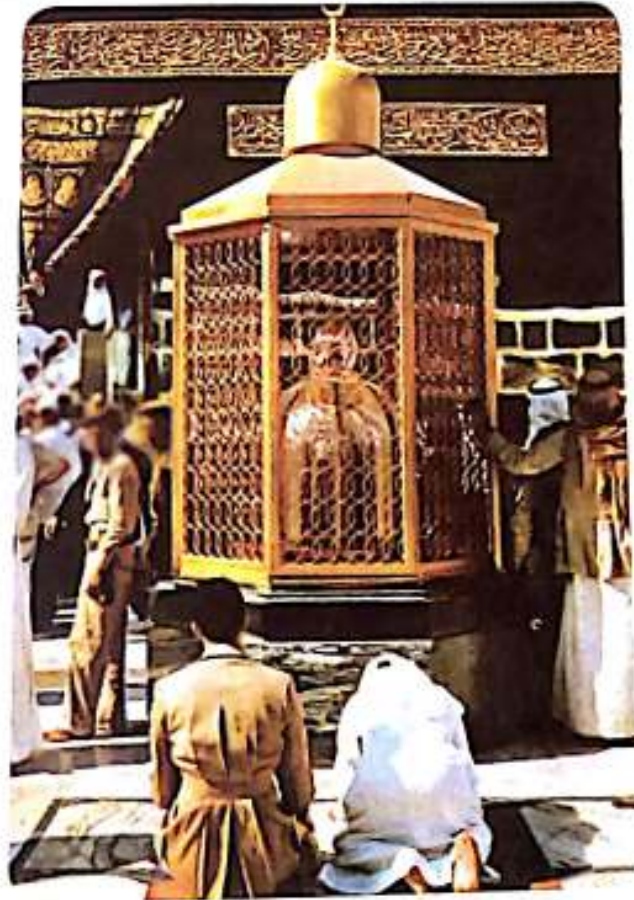
#### 4- عدد الأنبياء والرسل:

• عددهم كثير، ذكر منهم في القرآن خمسة وعشرون، منهم ثمانية عشر نبياً ورسولاً، ذكرت أسماؤهم في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٨٦﴾ (سورة الأنعام)

• أولو العزم من الرسل خمسة، سُموا بذلك لثباتهم وصبرهم على الحق، وهم: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام؛ قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (الأحقاف/ 35)



قَالَ بَ لآثَار قَدَمَي سَيَدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامِ الْمَتَوَاجِدَةَ دَاخِل مَقَامِهِ



مَقَام سَيَدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامِ



1. أرسل الله عز وجل رُسُلًا عَبَّرَ فترات من تاريخ البشرية، وكَلَّفَهُم بدعوة الناس إلى توحيدِهِ، وإفراده بالعبودية، وترك عبادة غير الله تعالى، وتبيين طريق الصَّلاح للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ** ﴾ (النحل / 36)

لذلك أحمَدُ الله تعالى الذي أرسل إلينا مَنْ يَهْدِينَا ويرشِدُنَا، وأحْرِصُ على القيام بالعبادات كُلِّهَا على أكمل وجه، مع تمام الإخلاص له سبحانه وتعالى.

2. أمرنا الله عز وجل بالتصديق بنبوة جميع الأنبياء والرسل دون تفریق بينهم، لأنَّ الله تعالى اختارهم من بين جميع خلقه للقيام بمهمة عظيمة هي تبليغ رسالته للناس.

لذلك أحترم جميع الأنبياء والرسل وأعظمهم بما يليق ومكانتهم السامية عند الله عز وجل، وأبذل جهدي في دراسة سيرتهم وكل ما يتعلق بهم من خلال قَصَصِ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

3. بين لنا القرآن الكريم أن سيدنا محمدًا ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن رسالته خاتمة الرسالات جميعًا، وهي موجهة للبشرية كلها.

لذلك أجتهدُ في تبليغ الإسلام إلى الإنسانية كلها، من خلال تصرفاتي وأخلاقي، وبالصورة التي أنزل بها.

4. كما أزدادُ حبًا للرسول ﷺ وأقتدي به، قال تعالى: ﴿ **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴾ (آل عمران / 31)

#### 4. أقوم تعلماتي

1- مَنْ هُمُ أولُو العزم من الرسل؟

2- يقول الله تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ** ﴾ (النحل / 36)

- ما هي مهام الرسل التي كلفهم الله تعالى بها؟

- رسل الله قدوة لجميع الناس، بين أهم صفاتهم.





فتحتَ بريدك الإلكتروني، فوجدتَ به ملفاً تحت عنوان «الصَّوم والصَّحَّة»، مُرسلاً إليك من أحد المواقع المتخصصة في الدِّراسات العلميَّة، الَّذي انخرطتَ ضمن أعضائه، فسارعتَ إلى فتح الملفِّ وقرأته لعلَّك تجد أجوبة على تساؤلاتك، والتي منها: ما علاقة الصَّوم بالصَّحَّة؟ وما هي بقيَّة أسراره وفوائده؟

### 1. فوائد الصَّوم النَّفسِيَّة :

للصَّوم فوائد تربية؛ منها:

- أهذب أخلاقي وأسْمُو بها إلى درجات الكمال البشريِّ، لأنني حين أصوم لا أمتنع عن الطَّعام والشَّرَاب فقط، بل عن كلِّ قول أو فعل قبيح.
- بالصَّوم أتدرَّب على ضبط نفسي عمَّا تشتهي من المباحات، حتَّى تألَّف الابتعاد عن المحرَّمات، وتُقْبِل على التخلُّص من العادات السيِّئة.
- أصبر على مشقَّة الجوع والعطش، لكي أتعلَّم الصَّبر على صعوبات الحياة.
- أستشعرُ في الصَّوم لذَّة الطَّاعة، والفوز بمرضاة الله؛ ما يكسبني سعادة وراحة نفسيَّة لا مثيل لها.

### 2- فوائد الصَّوم الاجتماعيَّة :

- يعزِّز الصَّوم مظاهر الوحدة والمساواة بين أفراد المجتمع الواحد، والأمة الواحدة؛ فالمسلمون كلُّهم يصومون نفس الشهر، وفيه يمتنعون عن الأكل والشَّرْب في الزَّمن نفسه، وأغنياؤهم يتساوون مع فقرائهم في الامتناع عن مباح الحياة ولذائدها، استجابة لخالقهم عزَّ وجلَّ، وطلباً لرضاه.
- يُنمِّي الصَّوم في نفس المسلم عاطفة الجود والكرم والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين، لإحساسه بما يعانيه الفقير من ألم الجوع والحِرمان.



### 3- فوائد الصّوم الصحيّة :

للصّوم فوائد صحيّة كثيرة منها:

إراحة الجهاز الهضمي، وتنقية الكلى والمسالك البولية، وإزالة السموم من الجسم، وتقليل نسبة الفضلات والدهون المتنقلة في الأوعية الدموية والشرايين، وتنظيم إفراز البنكرياس للإنسولين، مما يعدّل نسبة السكر في الدّم.

"وأن تصوموا خير لكم"

الصيام يعزّز إزالة السموم  
ويعمل على راحة الجهاز الهضمي

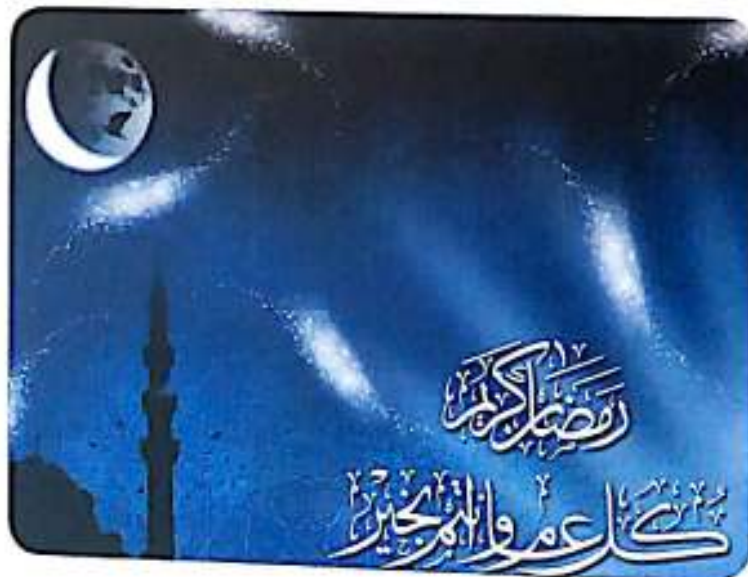


### أقوم تعلماتي

1- يعتبر الصّوم مدرسة لتهديب النفس.

كيف ذلك؟ وما هي المعاني التي يغرسها في نفس الصّائم؟

2- تحدّث في فقرة وجيزة عن مظاهر إيجابيّة تظهر في المجتمع خلال شهر رمضان.





## الجِدُّ والاجْتِهَادُ وَنَبْذُ الكَسَلِ



كانت أمّه تتمالك نفسها وتملاً البيت أملاً وبِشراً، عدا تلك الدّمعات التي تغلبها أحياناً، حتى تمنع شعورَ العجز من التسرّب إلى قلبه الصّغير الذي لم يتجاوز الخامسة بعد، كانت تقول للجميع في يقين:

«أيمن فقد البصر ولم يفقد الإيمان والإرادة». وانطلق أيمن في مضمار الحياة أقوى من كلّ أقرانه، ينهل من معين العلم ليلاً نهاراً، حتى لُقّب بالعبقريّ. الدكتور أيمن يحاضر اليوم في أعرق الجامعات الوطنيّة والعالميّة، ينشر العلم وثقافة الاجتهاد والنّجاح.

- كيف وصل أيمن إلى أعلى المراتب رغم فقدانه البصر؟

1- تعريف الاجتهاد: هو أن أبذل أقصى ما أقدر عليه من الجُهد، لتحقيق الأهداف.

2- تعريف الكسل: هو التثاقل عن أداء الواجبات، و الميل إلى الرّاحة والقعود.

الكسل لا يطعم العسل



## 3- أهمية الاجتهاد

الاجتهاد في العمل وترك الكسل من أحب الأمور إلى الله تعالى، فقد قال النبي ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».



(رواه البخاري ومسلم)

والمداومة على الطاعات والأعمال الصالحة لا تتم إلا بالاجتهاد ونبتد الكسل.

## 4- التحذير من الكسل:

- الكسل من الشيطان، وقد كان رسول الله ﷺ يتعوذ منه في دعائه، إذ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». (رواه البخاري)

- الكسل سبب الفشل وعدم النجاح، فهو يقضي على المواهب لدى الأفراد، ويجعلهم يعيشون حياتهم دون طموح أو هدف يسعون إلى تحقيقه.



- الكسل يهدم المجتمعات ويؤذي بها إلى التأخر، ودراسة تاريخ الأمم والحضارات علمتنا أن تقدم الأمم ورقيها مرتبطان بالجد والعمل.



## 5- كيف أتغلب على الكسل؟

للتغلب على الكسل:

• أداوم على الذكر والوضوء والصلاة وخاصة صلاة الصبح، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَائِمٌ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنِ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنِ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطٌ طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ...» (رواه البخاري)

• أداوم على الدعاء الذي كان رسول الله ﷺ كثيرا ما يرده: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ اِهْتِمَامٍ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ...» (رواه البخاري).

• أحافظ على نشاطي الفكري بقراءة القرآن ومطالعة الكتب المفيدة، ولا أطيء في



مشاهدة التلفاز أو استعمال الألعاب الالكترونية، فإنها تؤدي إلى قلة الحركة والخمول.

• أمارس أنشطة مفيدة، كالرياضة أو التنزه في المنتجعات الطبيعية،

وأحرص على أداء الصلوات في المسجد؛ فكل ذلك نشاطٌ بدنيٌ مفيدٌ، أكتسب منه حيويةً تبعد عني الكسل والخمول.

## 6- من صور الاجتهاد:

- أجتهد في العبادات وسائر الطاعات قدر الاستطاعة.
- أبذل جهدي في طلب العلم والتفوق في دراستي، وتكوين شخصيتي لأكون قويا مجداً.
- أشارك في الأعمال الخيرية في مدرستي وحيي خدمة لوطني العزيز.



## 7- من ثمرات الاجتهاد وترك الكسل:

- ينال المسلم محبة الله عز وجل، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، إحرص على ما ينفعك، واستعين بالله ولا تعجز...» (رواه مسلم)
- يحفظ المسلم كرامته وكرامة وطنه، فلا خير في أمة تلبس مما لا تصنع، وتأكل مما لا تزرع.
- أرتقي بوطني الذي أنتمي إليه، وأمتي التي أعتز بها إلى قمة التطور والتحضّر.

## أقوم تعلماتي

1- كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الكسل في دعائه، إذ كان يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرَّجَالِ) (رواه البخاري)

- لماذا كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الكسل؟

- كيف تغلب على الكسل؟

- استخرج من دعائه ﷺ الأمور الأخرى التي تعوذ منها.

2- يقال: (من جدّ وجد ومن زرع حصد)

- اكتب فقرة تبين فيها أثر الاجتهاد في رقيّ الأمم وازدهارها.





# غزوة الخندق (الأحزاب)



صورة خندق

خان اليهود المعاهدة التي كانوا قد أبرموها مع رسول الله ﷺ بعد هجرته إلى المدينة المنورة، إذ تأمروا على المسلمين بمحاولة قتل النبي ﷺ، ولما فشلوا وانكشفت نواياهم، حاصروهم جيش المسلمين في ديارهم إلى أن استسلموا، وتم تأمين المدينة من رياح الغدر والخيانة بإخراجهم منها.

لكنهم لم يتراجعوا عن مكرهم ودسائسهم التي اشتهروا بها، فراحوا يُؤَلَّبون قريشا وحلفاءها وكبرى قبائل العرب، وَيَسْتَعْدُونَ على المسلمين وَيَسْتَحِثُّوهُمْ على غزو المدينة وقتل الرسول الكريم ﷺ.

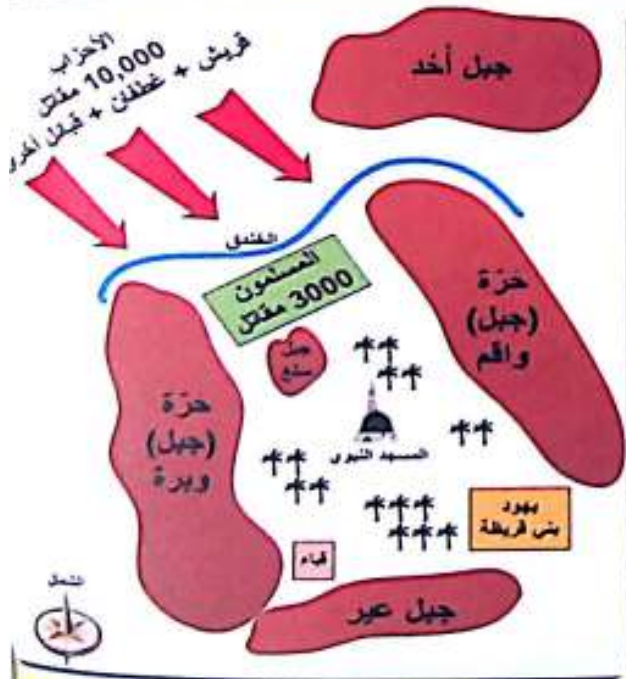
فكيف جرت المعركة يا ترى؟ وما هي أطوارها؟

وكيف قابل المسلمون بعددهم القليل تحالف الأحزاب والقبائل ضدهم؟

## 1- أقرأ الأحداث

تعتبر غزوة الخندق من المعارك الهامة في التاريخ الإسلامي، وذلك بسبب التحالف القبلي الكبير الذي تشكل بتحريض من بعض يهود المدينة.

وإليك هذا الجدول الذي يلخص معطيات المعركة:





نتيجة الغزوة	عدد المسلمين	عدد الأعداء	سببها	تاريخ الغزوة ومكانها
- ثبات المسلمين وصمودهم رغم الأهوال المحيطة بهم - أرسل الله تعالى على الأحزاب ريحا شديدة، فاقتلعت الخيام، وأدخلت الرعب في قلوبهم، فرحلوا عن المدينة.	3000 مقاتل	عشرة آلاف مقاتل (10000).	الدفاع عن المدينة ضد الأحزاب الذين تجمعوا للقضاء على المسلمين.	• شوال سنة 5هـ • المدينة



2. أحل الأحدات

• مشاوره النبي الكريم لأصحابه: بعد أن تناهى إلى سَمِعِهِ ﷺ نبأ قدوم جيش التحالف المشكل من قريش وبعض القبائل العربية الأخرى، طلب رأي أصحابه، فأشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بتحصين المدينة بحفر خندق يحول دون اقتحامها، فقبل النبي ﷺ هذا الرأي وأمر ببدء حفر الخندق.



• الخندق بمحصن المدينة: لَمَّا وَصَلَ جَيْشُ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَدِينَةَ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَجُودَ الْخَنْدِيقِ، وَحَاوَلَ تَجَاوُزَهُ بِشَتَّى الطَّرُقِ، لَكِنَّهُ عَجَزَ، فَلَجَّاتِ الْأَحْزَابُ إِلَى التَّحَالُفِ مَعَ يَهُودِ بَنِي قَرَيْظَةَ.

• الخيانة والخديعة مرّة أخرى: كانت المدينة محصّنة بتضاريس طبيعية عند مداخلها، إلّا جهة واحدة كانت مكشوفة للأعداء، فحصّنها المسلمون بحفر الخندق، ولَمَّا لَمْ يَتِمَّكَنْ الْأَحْزَابُ مِنَ اقْتِحَامِهِ، اتَّفَقُوا مَعَ قَبِيلَةِ بَنِي قَرَيْظَةَ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ، إِذْ كَانَ مَوْطِنَ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ فِي أَحَدِ مَدَاخِلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ هُوَ الْمَنْفَذُ الْوَحِيدُ لَهُمْ، فَكَانَتِ الْخِيَانَةَ وَالْغَدْرَ مَرَّةً أُخْرَى.

• العدالة الإلهية تنتصر للمسلمين: ثَبَّتَ الْمُسْلِمُونَ فِي الدِّفَاعِ عَنْ مَدِينَتِهِمْ رَغْمَ الْأَهْوَالِ، وَأَيَّدَهُمُ اللَّهُ بِأَنْ أَرْسَلَ رِيحًا عَاتِيَةً اقْتَلَعَتْ خِيَامَ الْمُقَاتِلِينَ مِنَ الْأَحْزَابِ وَأَفْرَعَتِهِمْ، وَأَدْخَلَتِ الرَّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَوَلُّوا مُدْبِرِينَ، يَجْرُونَ أَذْيَالَ الْخِيَانَةِ وَالْهَوَانِ.

3. أتذكّر

قال الله تعالى:

﴿ يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ (سورة الأحزاب)



### • الرسول ﷺ يُشاور أصحابه ويُشاركهم العمل:

أشارَ سلمانُ الفارسيُّ على الرسولِ ﷺ بفكرة حفر الخندق حول المدينة، فأسرع رسول الله ﷺ إلى تنفيذ هذه الخطة، لأنَّ الحربَ حيلة ومَكيدة. ثمَّ قامَ المسلمون بجِدِّ وحيويَّةٍ يَحفرون الخندق، ورسولُ الله ﷺ يَحُثُّهم، وَيَنْقُلُ الترابَ معهم، ويدعو لهم.

### • اتعلم من أخلاقِ الرسولِ ﷺ:

- الإكثار من الدعاء.
- حسن التوكُّل على الله عند الشدائد.
- الصبر والشجاعة.
- مشاوره الأصحاب والاستفادة من الخبرات الموجودة لدى الآخرين.
- المشاركة في الأعمال الجماعية مهما كان مركزي الاجتماعي.

### • الأمل والرجاء مَهْمَا كانتِ الظروف:

كان النبيُّ ﷺ في هذا الوقتِ العَصبِ، رغم الخوفِ والجوعِ والبردِ والحِصارِ يُبشِّرُ أصحابه بالفتوحات والانتصارات، ويعلمهم الثقة في الله والنظرَ إلى المستقبلِ وتجاوز إكراهات الحاضر المؤقتة بالصبر والثبات.

### 5. أقوم تعلماتي

1. ما سبب غزوة الأحزاب (الخندق)؟
2. برزت خِصال النبيِّ ﷺ في غزوة الخندق بوضوح. عدِّد هذه الخِصال.



صلح الحديبية هو معاهدة واتفاق بين المسلمين وقريش، في السنة السادسة للهجرة، قرب موضع يقال له الحديبية قريبا من مكة. فقد رأى رسول الله ﷺ في منامه أنه يدخل مع أصحابه المسجد الحرام، وأنهم يطوفون بالبيت، فأخبر أصحابه بذلك، وفرحوا فرحا شديدا، فقد اشتد بهم الحنين إلى الطواف بالكعبة ودخول مكة.

- كيف وقع صلح الحديبية؟ وما بُنوده؟ وما نتائجه؟

### أقرأ الأحداث:

الخروج إلى العمرة وموقف قريش:

خرج النبي ﷺ ومعه زوجته أم سلمة في ألف وأربعمائة (1400) مسلم، متجهين إلى مكة لأداء أول عمرة لهم بعد الهجرة. ولما اقترب من مكة بعث من يأتيه بأخبار قريش ورؤود أفعالهم. فعاد المبعوثُ ومعه أخبار استعدادات قريش لصد المسلمين ومنعهم من دخول مكة.

وعندما اقترب النبي ﷺ من مكة علم بخروج قريش لصدّه عن البيت الحرام، فسلك طريقا جانبياً وعراً حتى وصل إلى الحديبية.

**بيعة الرضوان:** تبادل الطرفان المبعوثين، وحاولت قريش قتل المبعوث الأول، واحتجزت المبعوث الثاني (عثمان بن عفان رضي الله عنه)، حتى ظن المسلمون أنه قُتل، فبايعوا النبي ﷺ على الموت وألا يقرّوا، وهي بيعة الرضوان، وكانت تحت شجرة.



المفاوضات:

- لما رأَتْ قريشُ خطورةَ الموقف أرسلتْ سُهيلَ بنَ عمرو مُفاوضًا، وبعد مفاوضاتٍ عسيرة، عَقَدَ الطرفان اتفاقيةً من عدة بنود، منها:
- 1. يرجع المسلمون هذا العام إلى المدينة، دون عُمرة، وفي العام المُقبِل يدخلون مكةَ لمدة ثلاثة أيام فقط.
- 2. وقف الحرب بين الطرفين عشرة سنين..
- 3. من أحبَّ أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه، ومن أحبَّ أن يدخل في عقد قريش وعهدها دخل فيه.

أتذكر

قال الله تعالى:

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الفتح/ 18)

أقتدي وأمارس

- كان صلح الحديبية درسا عمليا للصحابة الكرام رضي الله عنهم، تعلموا منه وجوب طاعة النبي ﷺ والانقياد لأوامره، ففي طاعته الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة، حتى وإن عجز العقل عن إدراك غايته وعاقبة أمره.

- مدى حب الصحابة للنبي ﷺ.

- أتعلم من أخلاق رسول الله في صلح الحديبية: الحكمة في معالجة الأزمات، والنظر إلى المستقبل وتقدير عواقب الأمور.



PDF Eraser Free

• كان في هذا الصلح خير كبير: فقد اختلط المسلمون بالكفار وهم في أمان ودعّوهم إلى الله، وأسمعوهم القرآن، ودخل في سنتين عددٌ مثل مَنْ كان في الإسلام قبل ذلك بل أكثر، وهذا ما بشر به رسول الله ﷺ أصحابه أثناء رجوعه إلى المدينة حينما قال: «أنزلت عليّ الليلة سورةٌ هي أحبُّ إليّ مما طلعت عليه الشمس». ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (سورة الفتح / 1)

### أقوم تعلماتي

- 1- ما سبب خروج المسلمين إلى الحديبية؟
- 2- كيف كان ردّ فعل قريش لما سمعت بالخبر؟ وعلام يدل ذلك؟
- 3- اذكر أهم بنود صلح الحديبية.
- 4- ما نتيجة صلح الحديبية بالنسبة للمسلمين؟ وما نتيجتها بالنسبة لقريش؟
- 5- رسولك الكريم يتميز بالأخلاق العظيمة حتى في الحرب. اذكر أمثلة من أخلاقه مع أعدائه، وأمثلة أخرى مع أصحابه.



[مسجد الحديبية] مكان عقد صلح الحديبية



# غزوة الحديبية في ذي القعدة سنة 6 هـ

«لَقَدْ رَفِئَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ، وَمَتَانًا كَثِيرًا يَاخُذُونَهَا وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا»



صلى المسلمون وأحرموا بالعمرة عندما وصلوا إلى ذي الحليفة، وقد الرسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعره، وعددها سبعون بدنة.

شدها وصل المسلمون عسفان جاؤهم بسر بن مهران الكهلي بنهر قريش فقال: ( يا رسول الله ، هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجوا معهم اليوم الطافيل قد ليسوا جلود النور، وقد تركوا يدي مطوى يواعدون الله لا تدخلها عليهم أبداً .

خرجت قريش للقاء المسلمين ، فسكرت بلدح ، وسبقوا المسلمين إلى الماء

سكك كرسن صلى الله عليه وسلم طريشاً وبعده عشر ثنية الحرار ، وهي مهاجذ العمريية

مكان بيعة الرضوان

( خريطة صلح الحديبية / الاطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ ص: 301)

السيرة النبوية الشريفة



## أدمج تعلماتي الملف الثاني

1. أجب بـ (نعم) أو (لا) مع التعليل.
  - النازعات هم الملائكة التي تُسبح في أجواء السماوات والأرض.
  - أفكر فيما خلق الله عز وجل من مخلوقات لأزداد يقينا.
  - الأنبياء والرسل غير معصومين من الخطأ.
  - أولو العزم من الرسل هم: عيسى، موسى، إسماعيل، إبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام.
  - نصوم رمضان لأجل صحة أبداننا من الأمراض والعِلل.
  - الاجتهاد في العمل وترك الكسل من أحب الأمور إلى الله تعالى.
  - وقعت غزوة الخندق في السنة السادسة (6) للهجرة.
  - تُسمى غزوة الخندق كذلك بغزوة الأحزاب.
  - وقفت الحرب بين الطرفين عشر سنين من بُنود صلح الحديبية.
  - من نتائج صلح الحديبية فتح مكة.
2. اكتب فقرة من ثمانية أسطر تُقنع فيها زميلك بأن شهر رمضان، شهر الصيام، وإنه من أفضل العبادات، وليس شهر كسل وخنول.
3. اذكر من محيطك الذي تعيش فيه أفعال وأقوال الكسل، وما يقابلها من أفعال الجد والاجتهاد، مرتبة في جدول.

أفعال وأقوال الكسل	أفعال وأقوال الجد والاجتهاد
-	-



# الملف الثالث

- 1- فضائل العبادات
- 2- أحكام الصوم
- 3- احترام النظام والآداب العامة
- 4- مراسلة الرسول ﷺ للملوك والأمراء



اجتمعت الأسرة على مائدة الطعام في أواخر شهر شعبان، فقال الأب: سَيَحُلُّ علينا قريبا شهر رمضان، وإنه من أفضل العبادات إلى الله تعالى، لذا يجب أن تلتزموا بأحكامه، لتتعلم منها احترام النظام والآداب العامة في المجتمع، ونكون بذلك سُفراء الإسلام للبشرية، اقتداءً بسُفراء النبي ﷺ إلى الملوك والعُظماء وأقوامهم. فقلت: يا أبي، ماذا تقصد بأحكام الصيام، واحترام النظام والآداب العامة، وسفراء الإسلام؟ فتبسّم أبي وقال: قد حان الآن وقت صلاة العشاء، سأشرح لك ذلك بعد الصلاة.



## فَضَائِلُ الْعِبَادَاتِ

PDF Eraser Free

تَضِيحُ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ حَسَنَاتٌ تَمَلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَغَفَلْنَا أَحْيَانًا،  
وَلَجَهَلْنَا أَحْيَانًا أُخْرَى بِفَضَائِلٍ كَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ.  
- فهل تعلم بعضاً من هذه الفضائل؟

1. اقرأ وأحفظ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
﴿الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ  
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلآنِ (أَوْ تَمَلَأُ) مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ  
حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتِقُهَا  
أَوْ مُؤَبِّقُهَا﴾.  
(رواه مسلم)

2. أتعرف على الصحابي راوي الحديث

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعري، قدم في السفينة من اليمن إلى المدينة، فأسلم  
وصحب النبي ﷺ، وقد روي له عن رسول الله ﷺ 27 حديثاً. توفي ﷺ سنة 18  
للهجرة في زمن خلافة عمر بن الخطاب ﷺ.



## 3. أتعرف على معاني المفردات

الطهور: الوضوء، أو عموم الطهارة

شطر: نصف

الحمد: المدح والشكر

سبحان: من التسييح؛ وهو تنزيه الله عما لا يليق به

حجة: شهادة وبيّنة

يغدو: يخرج في الغداة؛ أي الصباح

فمعتقها: منجيتها

موبقها: مهلكها

## 4. أفهم وأحلل

يعدّد لنا نبينا محمد ﷺ في هذا الحديث الشريف فضائل متنوعة لكثير من العبادات، حتى نعمل بها، ونحرص على الالتزام بها. وهي تتلخّص فيما يلي:

## 1- الطهارة



المسلم يعتني بجمال مظهره، فيلتزم بالطهارة الحسيّة في بدنه وثوبه ومكان صلاته، كما يهتم بجمال باطنه، فيحافظ على سلامة قلبه من الحقد والحسد والكراهية ويجعله عامرا بحبّ الله ورسوله والصّالحين من النّاس.

## 2- التزام الذكر



المسلم كثير الحمد لله تعالى، ويشكره في كلّ أحواله، لأنّ نعمه تعالى علينا أكثر من أن تعدّ وتحصى، كما نسبّحه ونُعظّمه ونقدّسه بما يليق بصفات الكمال المطلق التي يتّصف بها.



الصلاة



عني الصلاة التي تربطني بخالقني، فينبغي أن أحافظ عليها بما تبقى هذه الصلاة مستمرة غير منقطعة ولأجل عظمة الصلاة ومكانتها ميزها الله تعالى عن سائر العبادات بأن فرضها في ليلة الإسراء والمعراج تعظيماً لشأنها.

الصدقة



عني بخالقني، تجعلني ملازماً للطاعات مُسَجِّباً للدعوات، أكبر أعظم الطاعات التي يتقرب بها المسلم إلى ربه تفقُّد أسواق الفقراء والمحتاجين بالتصدق عليهم، لتنتشر الأخوة بين أفراد المجتمع.

الصبر

الصبر لعلكم تتقون

تحمل أعباء الحياة، والتزام الطريق المستقيم المحجوف بالشهوات يحتاج إلى الصبر، فهو مصدر كثر عن الأخلاق الحسنة؛ كالعفو والشكر، للملك أتراب نفسي على الصبر وأعوذ بها عليه.

اتباع أحكام القرآن



لأننا باتباع أحكام القرآن الكريم نتهدي إلى الطريق الذي يوصلنا إلى الجنة، ويبعدنا عن النار.



## 5. أبحث عما يُرشدني إليه الحديث

يُرشدني هذا الحديث الشريف إلى فوائد وعبر كثيرة، منها:

1. أعتني بطهارة وجمال مظهري الخارجي لأنه مكمل لطهارة الباطن.
2. أحمد الله تعالى وأسبّحه، لأنال محبته ومرضاته.
3. أن أحافظ على صلواتي؛ لأنها نور حياتي وسبيل نجاتي.



4. أصبر على تربية نفسي على الطاعات والفضائل، كالصدق على الفقراء وبذل الخير للناس.

5. ألتزم بما في القرآن من إرشادات وتوجيهات؛ ليقودني إلى النجاة ويحفظني من المهالك.

## 6. أقوم تعلماتي

1. لماذا يداوم المسلم على الذكر؟
2. كيف يكون القرآن الكريم دليلك إلى الجنة؟
3. يقال إن العبادة هي أداء أركان الإسلام فقط (صلاة، صوم، زكاة...) ما رأيك؟ برّر إجابتك من خلال ما درست.
4. اكتب فقرة تبين فيها دور الصدقة في توطيد علاقة الأخوة بين أفراد المجتمع.



قالت خديجة لأُمها: أمي، لقد أخبرتني صديقتي فاطمة أنها ستصوم شهر رمضان كاملاً هذا العام.

الأم: حتى أنت يا بنيتي ستصومينه هذا العام شهراً كاملاً.

خديجة: لكنني في العام الماضي لم أصم منه إلا نصفه، وكنت فرحةً بي، فلماذا اختلف الأمر هذا العام؟

الأم: أنت الآن لست طفلة صغيرة، فقد وصلت سن البلوغ، وهو شرط من شروط وجوب الصَّوم.

خديجة: وهل هناك شروط أخرى؟

الأم: نعم، وللصَّوم أحكام وآداب.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

الَّذِينَ آمَنُوا

### اتعلم و اسجل

1- ثبوت شهر رمضان، يثبت شهر رمضان بواحد مما يلي:

- رؤية الهلال من قبل عدلين فأكثر، والعدل هو المسلم الذي يؤدي الواجبات ويحْتَنِبُ المعاصي.

- إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً.

2- أركان الصَّوم، للصَّوم ركنان أساسيان هما:

- النِّيَّةُ، بأن أنوي الصَّومَ قبل طلوع الفجر، لقوله ﷺ: (مَنْ لَمْ يَنْتَهِبِ

الصَّيَّامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَّامَ لَهُ). (رواه النسائي)

- الإمساك عن المفطرات، كالأكل والشرب من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.



## 3- شروط صوم رمضان:

- الإسلام: فلا يصح الصّوم من غير المسلم.
- البلوغ: لا يجب الصّوم على الصّبي، فإن صام صحّ منه.
- العقل: لا يجب ولا يصحّ الصّوم من مجنون.
- الإقامة: لا يجب الصّوم على المسافر، فإن صام صحّ منه.
- القدرة على الصّوم: فلا يجب على العاجز.
- دخول شهر رمضان: فلا يجب ولا يصحّ الصّوم قبل دخول وقته.

## 5- آداب الصّوم: من آداب الصّوم:



لا تغضب

- تأخير السحور إلى ما قبل طلوع الفجر، للتقوي على الصّوم.
- تعجيل الفطر قبل الصّلاة، بعد تحقّق الغروب.
- الفطر على رطبات، فإن لم يجد فتمرات، فإن لم يجد فحسوات من الماء.
- صون اللسان عن الكلام غير اللائق، والامتناع عن الأفعال التي لا فائدة منها.

## 6- الأعذار المبيحة للفطر في رمضان:

- يُرخص للمسلم في رمضان الإفطار إذا كان من أصحاب الأعذار الشرعية، وهم:
  - الشيوخ والعجزة: وذلك لعدم قدرتهم على أداء هذه العبادة لكبر سنهم أو مرض مُزمن، بل هؤلاء الصّوم في حقهم ممنوع لما يسببه لهم من أضرار.
  - المرضى: إذا خافوا على أنفسهم الهلاك أو زيادة مضاعفات المرض بصومهم.
  - الحائض والنفساء: لا يجوز لهما الصّوم، وهذا حفاظاً على صحتهما.
  - الحامل والمرضع: إذا خافتا على نفسيهما أو رضيعيهما الهلاك.
  - المسافر: رخص الله له الإفطار في رمضان، وهذا تخفيفاً عليه مما يلاقيه من مشقة السفر.



## الدليل الشرعي على أصحاب الأعذار

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

...فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِمَّنْ  
 أَنْبَأُوا خَرًّا يَرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ  
 وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ (البقرة/ 185)



## 7- من مبطلات الصوم:

مما يبطل الصوم أحد الأعمال  
 التالية:

1. الأكل أو الشرب.
2. تناول الحقن المغذية أو المقوية.
3. الخروج عن الإسلام.
4. إبطال نية الصوم.

## 8- القضاء والكفارة:

مَنْ ارْتَكَبَ وَاحِدًا مِنَ الْمَبْطَلَاتِ الْمَذْكُورَةِ يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ إِمَّا الْقَضَاءُ أَوْ الْكَفَّارَةُ؛  
 وَذَلِكَ عَلَى التَّفْصِيلِ التَّالِي:

أ- القضاء: هو أن يعيد المسلم صيام الأيام التي أفطرها لعذر شرعي قاهر، بعد  
 خروج رمضان؛ والقضاء واجب على مَنْ:

1. أفطر لعذر؛ كالمريض والمسافر.
  2. الحائض والنفساء.
  3. من أكل أو شرب مُحْطًا أَوْ نَاسِيًا أَوْ شَاكًا فِي الْوَقْتِ.
- ب- الكفارة: هي واجبة كدليل على توبة من انتهك حرمة رمضان متعمداً بأن  
 اقترف ما يبطل صيامه دون عذر.



وذلك في بأحد الأمور الثلاثة  
 1. جعل رغبة مؤمنة (وهذا كان في العصور السابقة).  
 2. صوم شهرين متتابعين،  
 3. إطعام ستين مسكينا.  
 ويُضاف إلى التكفارة قضاء اليوم الذي أفطر فيه عمدا.

الذليل القلبي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُغْرِلَ رَمَلًا،  
 أَوْ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا». (رواه البخاري)

### اقوم تعلماتي

- 1- يقول النبي ﷺ: «صُومُوا لِرُفِيَّتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُفِيَّتِهِ، فَإِنْ لَمْ تَلْبَسُوا فَاكْمَلُوا الْعِدَّةَ لثَلَاثِينَ» (رواه النسائي)
- من خلال الحديث الشريف برّن كيف يثبت شهر الصوم؟ وكيف ينقضي؟
- استنتج أر كان الصوم من هذا الحديث.
- متى يكون الصوم واجبا؟ ومتى يكون مستحبيا؟ ومتى يكون حراما؟
- 2- يشترط للصوم القدرة، ما الحكمة من ذلك؟
- 3- يرجوعك إلى كتب السيرة النبوية، صيف صوم النبي ﷺ، ثم استخلص منه بعض الآداب.



لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ





# احترام النّظام والآداب العامّة

لاحظتَ في حيّتك عدّة سلوكيات وتصرفات مخالفة للنّظام والآداب العامّة (الأصوات المزعجة في الليل، رمي القمامات أمام الأبواب وعلى أرصفة الطّريق، عدم احترام قواعد المرور...)، فاستنكرت ذلك وقرّرت أن تكتب رسالة تنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ تبين فيها دعوة الإسلام إلى احترام النّظام والآداب العامّة، وأثر ذلك على حياة الفرد والمجتمع. فماذا ستكتب في هذه الرسالة؟

الأخلاق والآداب الإسلامية





## تعريف النظام العام

هو مجموع القواعد التي تنظم المجتمع، وتهدف إلى الحفاظ على استقراره، وحماية أفراد من كل ما يؤدي أضرارهم وصحتهم وراحتهم.

## تعريف الآداب العامة

هي الأخلاق والآداب الاجتماعية، التي تهدف إلى الحفاظ على الفضيلة والخير، والوقاية من الرذيلة والشَّر، وهي من صميم دعوة الإسلام.

## من مظاهر احترام النظام والآداب العامة:

1- الحفاظ على الممتلكات والأرواح، بالنهي عن السرقة والاختلاس والإفساد والتبذير وسائر أشكال الاعتداءات، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّونَ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائدة/ 2)

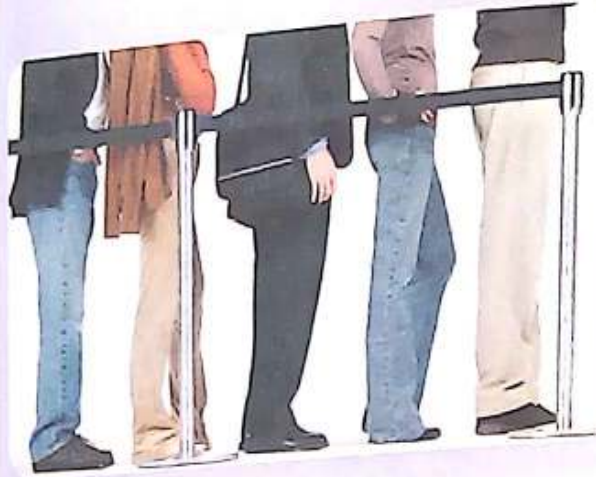


2- نشر ثقافة النظافة في التجمعات السكنية، والمدارس والمساجد والشواطئ والمتزهات، باجتنب تلويث المحيط، ورمي القاذورات في المكان الخاطيء

ووقت غير المناسب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق». (رواه البخاري ومسلم).



3- دوام السكينة والهدوء في الأحياء والطرق والمحطات والحدائق والمستشفيات، بالحذر من رفع الأصوات، والمبالغة في استعمال أبواق المركبات المختلفة.



4- ترسيخ ثقافة الاحترام، بالامتناع عن كل سلوك يחדش الحياء، والسباب والشتم والقذف والمجاهرة بالمعاصي؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا

لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بَدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ ﷺ: «إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ. قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».

(رواه البخاري ومسلم)

### من ثمرات احترام النظام والآداب العامة:

1- يتمتع الناس بالطمأنينة، في ظلّ الفضيلة واحترام القوانين، مما يساعدهم

على الإبداع وتنمية وطنهم ورقية،

قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا

الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ

وَأَسَانَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝﴾ (4)

(سورة قريش)

2- يتمتع الناس بالصحة

والعافية، في محيط تسوده ثقافة

النظافة والحفاظ على البيئة.

كن لطيفاً

و اترك وراءك أثراً لطيفاً





3- يتمتع الناس بأجواء السكينة والأخلاق الفاضلة والطمأنينة، فتصفو الأنفس، وتذوب الخلافات، وتتوثق الروابط الاجتماعية، حتى يصبح المجتمع كالجسد الواحد الذي أخبرنا عنه النبي ﷺ بقوله: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالشَّهْرِ وَالْحَمَى»**. (رواه البخاري ومسلم)

4- يعيش الناس آمنين على أنفسهم وأبنائهم وممتلكاتهم، فيأمنون من حوادث المرور والسرقة والخطف والقتل، حتى يشعر المسافر من العاصمة إلى تماراست ومن تلمسان إلى الطارف، بالأمن الشامل والطمأنينة الكاملة.

خيرها أنفع للناس

الأخلاق والآداب الإسلامية

### أقوم تعلماتي

1- اذكر الفرق بين احترام النظام والآداب العامة.

2- يقول الله تعالى: **﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾** (المائدة / 2)

- استخلص من الآية معاني احترام النظام والآداب العامة.

- ما هي ثمار احترام النظام والآداب العامة على الفرد والمجتمع؟

3- أنجز لافتة تنبه من خلالها إلى بعض الآداب العامة في:

المدرسة - الحي - البيت.



رجعت أختي فاطمة إلى البيت، وقبل أن تلتقط أنفاسها، خاطبت أمي: لطفًا أمّاه، ساعديني من فضلك، فقد كلّفنا أستاذ مادة التاريخ ببحث لم أجد عناصره في كتاب السيرة النبوية الذي أهداني إياه أبي.



(صورة ختم مقلد لختم الرسول ﷺ المحفوظ في متحف بيزنكا)

- الأم: بهدوء، ما هو موضوع بحثك؟

- فاطمة: هو «علاقة رسول الله ﷺ بملوك عصره».

- الأم: مبتسمة، أنتِ بحثتِ عن ألفاظ العنوان وعباراته، ولم تفكري في المعاني المخبّأة ضمن هذه العبارات، اذهبي واستريحي قليلاً ثم تصفّحي الموقع المتخصّص في دراسة السيرة النبوية، واكتبي عبارة: «مراسلة النبي ﷺ ملوك عصره»، وسيخبرك كيف تعامل نبينا ﷺ مع ملوك زمانه.



التفرّغ للدعوة إلى الإسلام:

تعرفت عزيزي التلميذ أن أحداث صلح الحديبية بين المسلمين وكفار قريش وقعت في عام 6هـ، وكان من بنود هذا الصلح: وقف الحرب بين الطرفين 10 سنوات. لهذا استغل رسول الله ﷺ فرصة الأمن (10 سنوات) للتفرّغ للدعوة إلى الله،

فكتب رسائل لبعض الأمراء والملوك يدعوهم فيها إلى الإسلام، وهم:

1. المقوقس عظيم مصر.
2. هرقل قيصر الروم.
3. كسرى ملك فارس.
4. المنذر بن ساوى ملك البحرين.
5. هودّة الحنفي أمير اليمامة.
6. ملكا عمان.
7. الحارث الحميري حاكم اليمن.
8. الحارث الغساني أمير الغساسنة.
9. النجاشي ملك الحبشة.



انطلقت مَوَاقِبُ سَفَرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْمِلُ بِشَائِرَ الْإِيمَانِ وَأَنْوَارَ الْهَدَايَةِ لِلْعَالَمِينَ، مِنْ خِلَالِ رِسَائِلٍ وَخِطَابَاتٍ مَخْتومة بِخْتَمِهِ ﷺ.

وكان اختيارُ النبي ﷺ لسفرائه قائماً على مواصفات ربّاهم عليها، فكانوا يتحلّون بالعلم والفصاحة، والصبر والشجاعة، والحكمة وحسن التصرف، وحسن المظهر، كما أنّهم من قبائل مختلفة.

- اختار النبي ﷺ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وأرسله إلى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ. وكان دِحْيَةُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي حُسْنِ الصُّورَةِ، وَكَانَ فَارِسًا مَاهِرًا، وَعَلِيمًا بِالرُّومِ وَطِبَائِعِهِمْ.
- وأرسل النبي ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ إِلَى كِسْرَى عَظِيمِ الْفُرسِ، وَكَانَ لَهُ دِرَايَةٌ بِهِمْ وَبَلْغَتِهِمْ، وَكَانَ مَضْرَبَ الْأَمْثَالِ فِي الشَّجَاعَةِ وَرِبَاطَةِ الْجَأَشِ.
- وأرسل ﷺ إِلَى الْمُقَوْسِ مَلِكِ مِصْرَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَكَانَ فَارِسًا وَشَاعِرًا، وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ بِالنَّصْرَانِيَّةِ، كَمَا كَانَتْ لَهُ كِفَاةٌ عَالِيَةٌ فِي الْمَحَاوِرَةِ وَالتَّفَاوُضِ.

## أقتدي وأمارس

- كان سفراء الرسول الكريم ﷺ من قبائل مختلفة، وبذلك يُعَلِّمُنَا الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ الْإِسْلَامَ دَعْوَةٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، يُشَارِكُ فِيهَا كُلُّ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ بَيْنَ النَّاسِ بِسَبَبِ الْجَهْوِيَّةِ أَوِ اللَّوْنِ أَوِ الْقَبِيلَةِ.
- كما نتعلم من طريقة اختيار السفراء أن الأصلح والأكفأ هو الذي يُعْطَى الْمَسْئُولِيَّةَ وَيُكَلَّفُ بِالْمَهْمَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ.
- هؤلاء السفراء قدوة للمسلمين في محاسن الأخلاق، وجمال المظهر، والقدرة على تبليغ الإسلام بالحكمة والكلمة الطيبة والحجة القوية.
- كانت الرسائل تُفْتَتَحُ بِالْبِسْمَلَةِ، وَبِذَلِكَ يُسْتَحَبُّ بَدْءُ الْكُتُبِ وَسَائِرِ الْأَعْمَالِ، تَبَرُّكًا وَتَيْمُّنًا بِذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ الْكَرِيمِ.

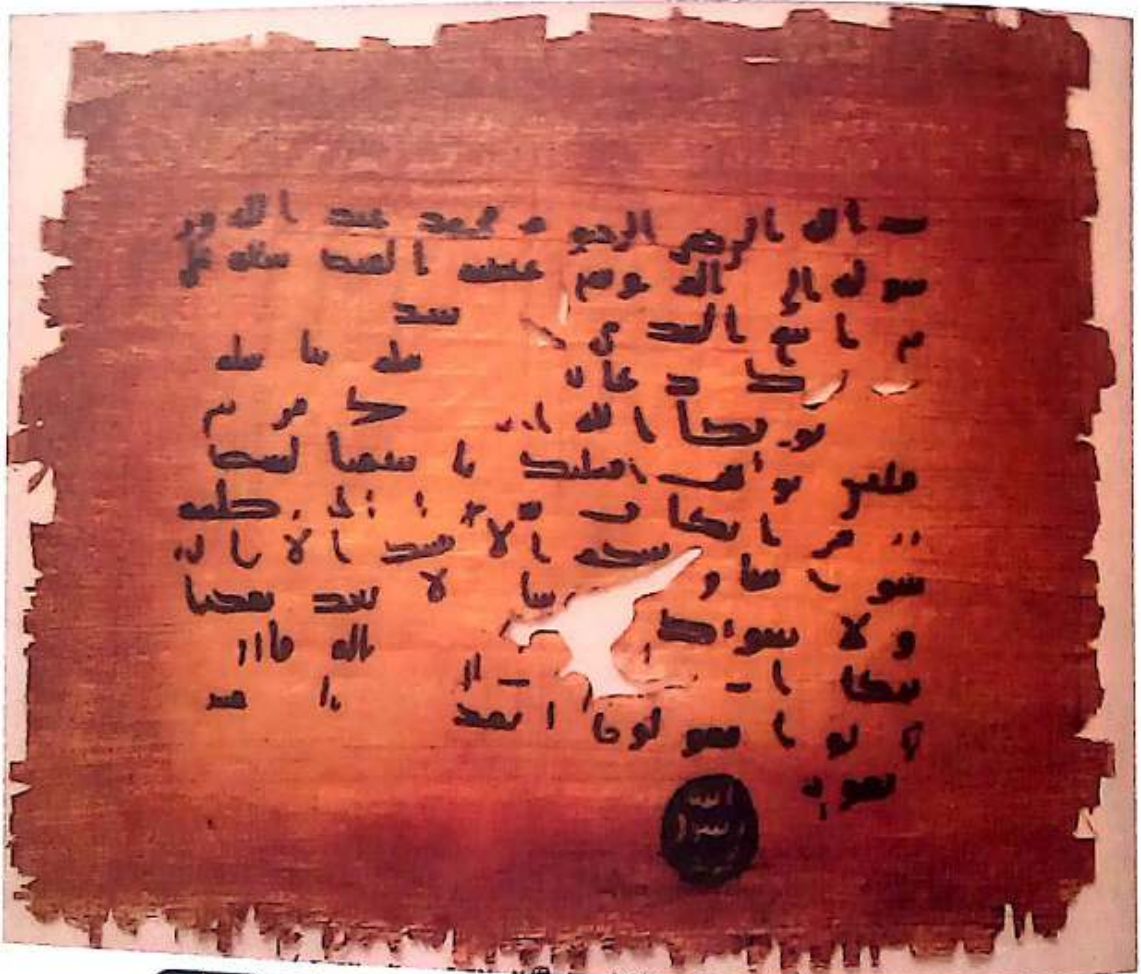


1- متى كان تاريخ مراسلات الملوك والأمراء؟ ولماذا كان اختيار هذا التاريخ بالذات؟

2- ما الصفات الأساسية التي تميّز بها سفراء الرسول ﷺ إلى الملوك والعظماء؟ وعلام يدل ذلك؟

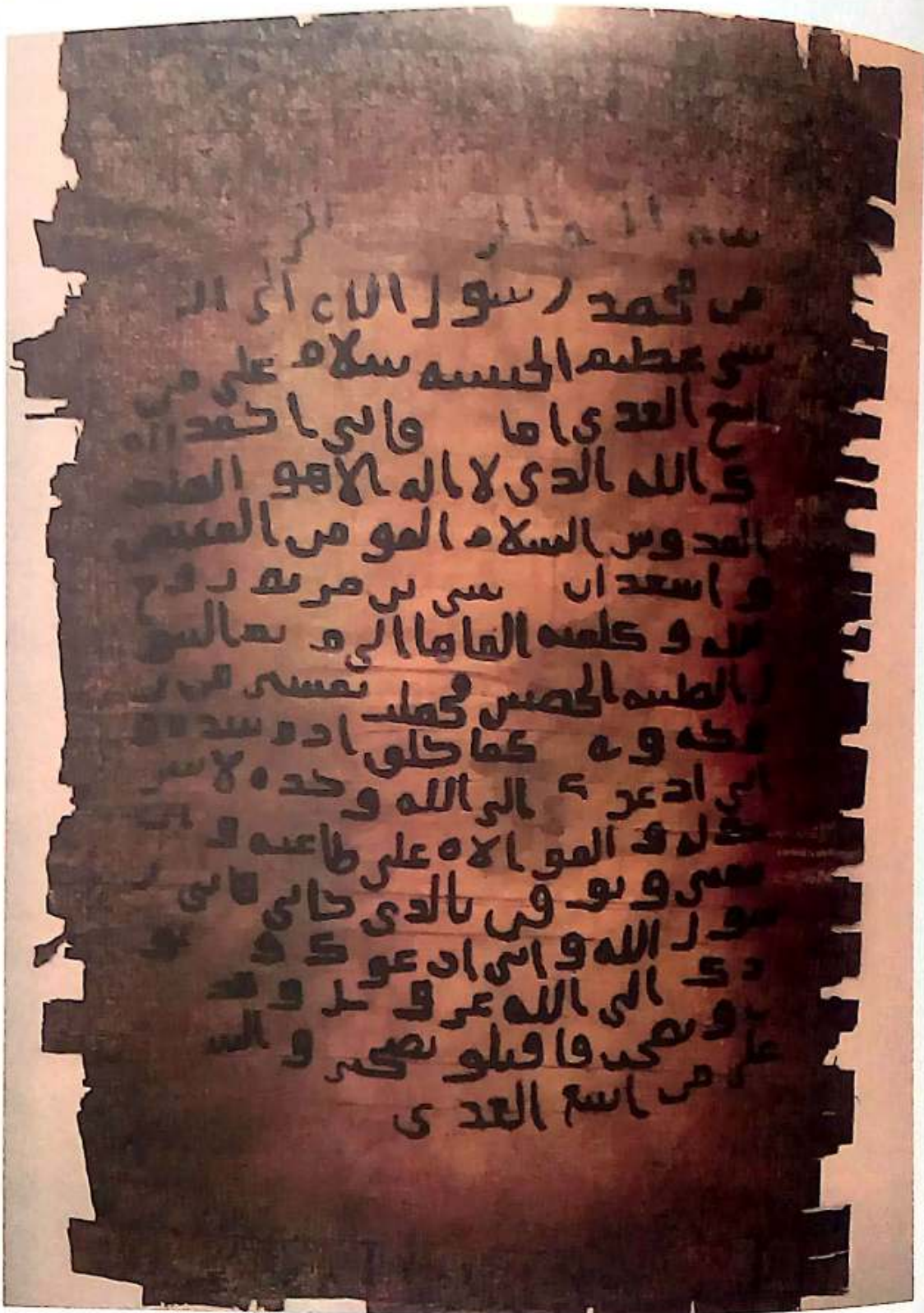
3- المسلم الصادق إنسان ذو أخلاق عالية وأعمال صالحة. فكيف تتصف بذلك في حياتك اقتداءً بسفراء الرسول ﷺ؟

فيما يلي صور لمجموعة من رسائل الرسول ﷺ إلى ملوك وأمراء عصره، مع الإشارة إلى أنّ الرسائل الأصلية محفوظة بمتحف اسطنبول بتركيا



نص رسالة الرسول ﷺ إلى المقوقس عظيم القبط





نص رسالة الرسول ﷺ إلى النجاشي مَلِكِ الْحَبَشَةِ





## أدمج تعلماتي - الملف الثالث -

1. ارسم مخططاً لفوائد العبادات المستخلصة من حديث (الطهورُ شَطْرُ الإِيمَانِ...).

2. اذكر الحكمة من كل شرط من شروط الصيام.

3. كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ الصَّحَابَةَ كُلَّ أَحْكَامِ الصِّيَامِ.

- صف كيف تقضي يوماً كاملاً من رمضان، مع مراعاة أحكام الصيام من فرائض وسنن وآداب.

4. كتب لك صديق من أوروبا على صفحة التواصل الاجتماعي: أن دينكم ليس فيه نظام، والمسلمون لا يحترمون الآداب العامة.

- اكتب له فقرة تُبَيِّنُ من خلالها اهتمام الإسلام باحترام النظام والآداب العامة. مُدْعِماً إجابتك بالنصوص الشرعية، بناء على ما درست.

5. اكتب فقرة تبين فيها كيف يمكن أن تساهم فضائل العبادات، وأحكام الصوم، وأخلاق سُفراء رسول الله ﷺ إلى الملوك والأمراء في احترام النظام والآداب العامة في المجتمع.



طبع بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية - الجزائر.

Achevé d'imprimer sur les presses ENAG, Réghaïa

Bp 75 Z.I. Réghaïa Tél: (023) 96 56 11

-Algérie- 2017



PDF Eraser Free

نم رفع الكتاب  
من طرفه الأسناد



MS 903/17  
سعر البيع  
158,36 ج

9 789931 003847  
01 17 04 /17  
رقم الكتاب 978 9951 00 384 7  
© موقع النشر - السادس، 2، المزارع 2017

2018 - 2017